



لسنا من الذين يصرفون نظرهم عن شؤون الوجود إلى ما وراء الوجود. لسنا من الذين ينصرفون إلى ما وراء الوجود. بل من الذين يرمون بطبيعة وجودهم إلى تحقيق وجود سام جميل.

سعاده

## عبد اللهيان؛ سنعود إلى مفاوضات فيينا قريباً جداً... ومساع أوروبية لتبادل الإفراج عن المعتقلين المقداد يؤكد مع لافروف أولوية الانسحاب الأميركي... ويفتح مع الصفي العلاقات العربية عون للأمم المتحدة لأولوية الترسيم والنازحين... وميقاتي لماكرون لتسريع مؤتمر المانحين



(دالاتي ونهرا)

ماكرون وميقاتي أمام الأليزيه أمس

برقع العقوبات بصورة تامة يشكل أقل الخسائر، لأن البدائل تتمثل بمواصلة إيران لبرنامجها النووي من دون ضوابط، مقابل خطر مواجهة بلا أفق، وعقوبات بلا مردود، ووفقاً للمصادر فإن العودة للمفاوضات باتت وشيكة، تأكيداً على ما أعلنه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مع الإشارة إلى تقدم المساعي الأوروبية لإحياء مشروع تبادل الإفراج عن المعتقلين بين واشنطن وطهران.

في نيويورك أيضاً كانت فرصة لإطلاق موقف روسي - سوري موحد يجدد ما صدر عن قمة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والسوري بشار الأسد حول اعتبار الوجود الأجنبي غير المشروع سبباً بإعادة وحدة سورية، عبر ما صدر عن لقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والسوري فيصل المقداد لجهة المطالبة بالانسحاب الأميركي، بينما شكل اللقاء الذي جمع المقداد بوزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، تحت عنوان التنسيق والمصالح المشتركة تنويجاً للمسار الذي بدأه الأردن في التعبير عن المناخ الدولي والإقليمي الجديد نحو سورية، منذ رفع الحظر الأميركي عن استرجار الغاز المصري (التنمة ص5)

### كتب المحرر السياسي

شكلت منصة الأمم المتحدة وكواليسها فرصة لتفعيل وتزخيم المساعي للعودة إلى مفاوضات فيينا الخاصة بالملف النووي الإيراني، في ضوء التسليم الأميركي باستحالة تحقيق مكاسب جانبية على هامش العودة للتفاوض، تشكل جوائز ترضية لمسار العقوبات الذي فرض على إيران مع الانسحاب الأميركي من الاتفاق قبل ثلاثة أعوام، بعدما تثبت الأميركيون من عدم القدرة على فرض الشروط من جهة وخطورة التلاعب بالوقت الذي يعتقدون أن إيران تستفيد منه لتطوير برنامجها النووي واقترب من اللحظة النووية الحرجة، بامتلاك ما يكفي لإنتاج سلاح نووي، من جهة مقابلة، وبالمقابل ثبات إيراني عند شرط العودة بلا شروط إلى الاتفاق الأصلي، وإلا فلا مبرر للعودة للتفاوض، ووفقاً لمصادر أوروبية منخرطة بمساعي التفاوض فإن ضمانات أميركية حصل عليها المفوض الأوروبي للسياسة الخارجية جوزيب بوريل تبلغها الجانب الإيراني، تقوم على التسليم الأميركي واستطراداً "الإسرائيلي" بأن ضمان عودة إيران إلى الاتفاق النووي يشكل أفضل الخيارات المتاحة، وأن الثمن المطلوب

### نقاط على الحروف

#### هل يقدم حزب الله على إنشاء معامل كهرباء ومصافي النفط؟

ناصر قنديل

من المعروف أن شركة كهرباء زحلة تعمل بموجب مرسوم يمنحها الترخيص بإنشاء معامل توليد للكهرباء وتوزيعها وجباية الاشتراكات وفقاً لتعريف متفق عليها بمتطلبات يحددها المرسوم، تستند إلى تعرفه أسعار الطاقة، كما أنه من المعروف أن كهرباء لبنان وفقاً للخطة الإصلاحيّة التي تعتمدها الحكومة السير بها استعداداً لتصبح التعرفة المعتمدة لتسريع خدماتها للمواطنين بما ينهي أسباب خسائرها بحيث تعبر التعرفة الجديدة عن سعر الكلفة مضافاً إليه خدمات الصيانة، ومن المعروف أيضاً أنه من ضمن الخطة فتح الباب بموجب قانون الكهرباء المستند إلى الشراكة مع القطاع الخاص لقيام شركات خاصة أخرى على طريقة شركة كهرباء زحلة في إنتاج وبيع الكهرباء واستخدام شبكات النقل ومحطات التحويل التابعة لكهرباء لبنان، أو إنشاء المعامل وبيع إنتاجها لكهرباء لبنان وفقاً لتعريف تضمنه للشركات المستثمرة ربحية استثماراتهم المالية تخفيفاً لعبء التمويل اللازم الذي لا تقدر الدولة على تأمينه.

من الواضح أن دخول حزب الله على خط الانخراط الاقتصادي ليس مجرد خطوة تحريكية لملفات الحصار المفروض أميركياً على لبنان مباشرة وعبر العقوبات على سورية، ولا هو مجرد خطوة اجتماعية لتخفيف المعاناة، فالهدفان ثابتان لكنهما لا يختصران أسباب حزب الله بالانخراط في الملف الاقتصادي، بقدر ما يشكل هذا الانخراط تعبيراً عن إدراك حزب الله لحقيقة تحكم ثنائية خارجية وداخلية بالنشاط الاقتصادي ستتكفل بإفراغ أي مضمونها الإيجابي، هي ثنائية تجمعات مالية اقتصادية داخلية تحكمها العقلية الاحتكارية وسياسات الربح الفاحش والسريع، ومرجعيات خارجية تحكمها عقلية الاستئثار ومنع التنمية الحقيقية والتركيز على اقتصاد الاستهلاك، ما يجعل المنهجية الربعية القائمة على المضاربة والسوق السوداء التي استنزفت أموال مصرف لبنان المخصصة لدعم المحروقات والدواء وبعض المواد الغذائية، تتكفل بقطع الطريق على ظهور أي حلول إيجابية توفر فرص النهوض الاقتصادي.

يطرح اختيار حزب الله لقطاع الطاقة قناعته بالدور المحوري لهذا القطاع في رسم هيكل الاقتصاد، والقدرة التي يوفرها دور فاعل في القطاع لتعديل توازنات ومعادلات الهوية الاقتصادية والاجتماعية، سواء لجهة ضرب حصرية القرار المسك به من الشركات الاحتكارية الكبرى، أو لجهة القدرة على تحويل الدور الجديد للحزب في هذا القطاع مدخلاً لدعم قطاعات الإنتاج، بتخصيص الصناعة والزراعة بموارد الطاقة بأسعار مخفضة، وهو بالمناسبة نوع الدعم الذي تلقاه قطاعات الإنتاج في الدول المتقدمة، وبالتوازي توفير الرعاية التي يفترض بالدولة تقديمها للجهات الأكثر فقراً، من خلال الدخول على خط مولدات توزيع الاشتراكات والتحكم بتسعير خدماتها، أو لاحقاً من خلال تخصيص السائقيين العموميين بالبنزين والدخول على خط تسعير أجور النقل، أو تأمين البنزين لباصات نقل الطلاب وربط ذلك بتسعير بدلات نقل الطلاب.

(التنمة ص5)



تشجيع الشهيد خبيصة في بيتا جنوب نابلس

### استشهاد فلسطيني وإصابة العشرات في مواجهات مع قوات الاحتلال جنوب نابلس

استشهد شاب فلسطيني وأصيب تسعون آخرون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وصفت إصابة عدد منهم بأنها بالغة الخطورة، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال "الإسرائيلي" في بلدة بيتا جنوب نابلس.

وقال مدير مركز الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر في نابلس إن طواقم الإسعاف تعاملت مع نحو 90 إصابة بالرصاص الحي و«المطاطي» وبالاختناق، في بيتا وبيت دجن ودير الحطب، إضافة إلى الشهيد محمد علي خبيصة من بلدة بيتا، الذي تم تشييعه أمس.

من جهة أخرى، اقتحم مستوطنون تحت حراسة جيش الاحتلال، قرية بيرين شرق بيتا جنوب الخليل.

وأفاد منسق لجنة الحماية والصمود بمسافر يطا فؤاد العمور لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بأن مجموعات من المستوطنين وبحماية جنود الاحتلال، اقتحمت باعداد كبيرة قرية بيرين وتمركزت وسط القرية وعلى مدخلها الرئيسي، وفي محيط المجلس القروي، مرددين عبارات التهديد والشتن، ما أثار حالة من الرعب والهلع بين المواطنين.

على صعيد آخر، يواصل الأسير المقداد القواسمي (24 عاماً) من الخليل، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 65 على التوالي، وسط ظروف صحية واعتقالية صعبة، حيث يحتجزه الاحتلال "الإسرائيلي" في غرفة بمستشفى "كابلان".

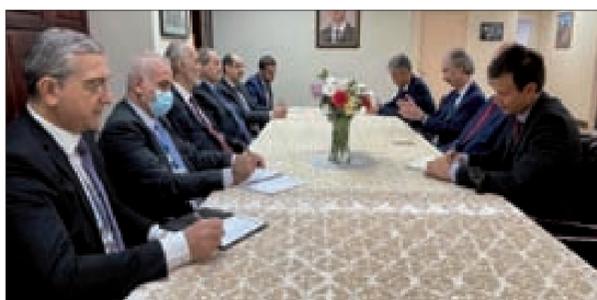
وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن الوضع الصحي للأسير القواسمي تدهور خلال الأيام الأخيرة، إذ يعاني من نقصان حاد في الوزن وانخفاض معدل نبضات القلب، وضيق في التنفس وآلام حادة في كل أنحاء جسده، ولا يكاد يقوى على الوقوف، وغياش في الرؤية وآلام في الأمعاء والرأس والبلطن.

وأضافت أن الأسير القواسمي يقبع في غرفة فيها 3 سجانين يتعمدون تناول الأطعمة والمأكولات أمامه، كما أنه مقيد في السرير من يده اليمنى وقدمه اليسرى طوال الوقت.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، أمس، كل من الأسير المحرر ساهر حسن لحضور، من بلدة بني نعيم على حاجز عسكري على مدخل بلدة يطا جنوب الخليل، والأسير المحرر أحمد خالد أبو حمد (٢٩ عاماً) من بلدة عقابا شمال طوباس بعد مصادمة منزل ذويه.

وفي سياق آخر، أدى 50 ألف فلسطيني، صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى، وسط إجراءات عسكرية مشددة من قبل قوات الاحتلال، بحسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة.

### المقداد يلتقي بيدرسون؛ لاضطلاع الأمم المتحدة بمسؤوليتها لضمان احترام سيادة سورية ووحدتها



المقداد مجتمعاً إلى بيدرسون بحضور الجعفري

التقى وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد، أمس، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون الذي استعرض الجهود التي يقوم بها في إطار تسهيل عقد الجولة السادسة للجنة مناقشة الدستور، مشيراً إلى اللقاءات والاتصالات التي قام بها مؤخراً في هذا الصدد.

وأكد المقداد ضرورة أن تعمل لجنة مناقشة الدستور بملكية وقيادة سورية، مشدداً على أهمية إفساح المجال لأعضاء اللجنة ليناقدوا بانفسهم دون تدخل خارجي من قبل أي أحد ودون جداول زمنية مصطنعة القضايا المتعلقة بعمل اللجنة.

كما أشار إلى ضرورة اضطلاع الأمم المتحدة والمبعوث الخاص بمسؤولياتهما فيما يتعلق بضمان احترام سيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها لكون هذا المبدأ مفكولاً بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وخاصة إزاء انتهاكات الاحتلال الأميركي والتركي في الأراضي السورية ودعمهما للإرهاب.

كما التقى الوزير المقداد مع وزير الشؤون الخارجية صربيا نيكولا سيلاكوفيتش حيث بحث الوزيران سبل تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية وتبادل الخبرات.

وناقش المقداد خلال لقائه وزير خارجية أذربيجان جيهون بايراموف القضايا المدرجة على جدول أعمال اجتماع حركة عدم الانحياز لإحياء الذكرى الستين للحركة.

من جانب آخر هنأ الوزير المقداد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة عبد الله شهيد خلال لقاء جمعهم أمس، مؤكداً استعداد سورية لتقديم كل التعاون لتنفيذ الأولويات التي حددها في بيانها الافتتاحي أمام الجمعية العامة.

وخلال لقائه وزير خارجية موريتانيا الإسلامية إسماعيل ولد الشيخ أحمد بحث الوزير المقداد تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

معرباً عن ارتياحه لمستوى العلاقات وأهمية تضامن البلدين ضد كل أشكال الحصار والإرهاب الاقتصادي وقدم شرحاً للتحديات التي تواجهها سورية جراء الاحتلال التركي للشمال الغربي والاحتلال الأميركي للشمال الشرقي لسورية.

### مافيات تتحدى الدولة...!

د. عدنان منصور\*

أيّ إصلاح ينتظره اللبنانيون، إذا كانت المافيات المنتشرة على مساحة الأرض اللبنانية أقوى من الدولة ووزاراتها، وأقوى من كل أجهزةتها! المافيات المنظمة بكل دقة والمتغلغلة في كل المرافق، تتحدى الدولة والمسؤولين إن كانت لديهم الجرأة، أو كانوا باستطاعتهم لوي ذراع أيّ مافيا من المافيات المتواجدة والعاملة في أكثر من قطاع.

على عينك يا «حكومة العزم» لا الحزم ولا الحسم! مافيات تسرح وتمرح، تفعل ما تشاء، تحتكر، تخزن، تفرض الخوات، تستبج الشوارع، ومحطات المحروقات والمولدات، تروج للمخدرات وتوزعها، تتحكم بالسوق السوداء، وتتعايط في تبييض الأموال، تكسر قرارات الدولة ولا تبالى برقابتها إن وجدت، وتفرض تسعيرها الخاص بها، لتقول لها أنا الدولة، وفوق الدولة، وأكبر من الدولة... خذي القرار الشكلي الذي تريدته، أما القرار الفعلي والتنفيذ فهو لي.

إن أخطر ما في الأزمة والانهيار الحاصل في البلد، هو تمدد هذه المافيات وتغلغلها، والتي تحولت إلى

## رئيس الجمهورية تحدّث عبر الفيديو أمام الأمم المتحدة: لبنان متمسك بثروته النفطية والترسيم وعلى المجتمع الدولي إعادة النازحين إلى ديارهم



رئيس الجمهورية متحدّثاً عبر الشاشة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس (دالاتي ونهرا)

الأمام»، معتبراً أن «البيان الوزاري حمل عناوين خطة عمله ونحن نطمح الثقة الكاملة للسلطة المسؤولة وما يعيننا هو أن نعمل لخدمة الوطن وجميع اللبنانيين. وتعمى الراعي على السياسيين «عدم التدخل في شؤون الحكومة وفصل السلطات أساسي، كما أن فصل الدين عن الدولة أمر هام»، مشدداً على أن «يبقى للمجلس النيابي النظر في كيفية ممارسة الشعب اللبناني المنتشر حقه في الاقتراع».

أوضاع مؤسسة كهربية لبنان والعقبات التي تواجه استمرارها في إنتاج الطاقة الكهربائية والإجراءات الواجب اعتمادها لحل هذه الأزمة. كما تناول البحث وضع المحرقات في البلاد عموماً ولاسيما المازوت والبترزين. كما التقى عون بطبريك الماروني بشاردة الراعي، الذي أكد بعد اللقاء «أن لدينا أملاً كبيراً طالما لدينا حكومة وأشخاص فيها ملتزمون ومعروفون، فلا خوف على لبنان بأن ينطلق إلى

وفقاً للقوانين الدولية ويؤكد أنه لن يتراجع عنها ولن يقبل أي مساومة ودور المجتمع الدولي أن يقف إلى جانبه».

وعرض عون للمشاكل التي واجهت لبنان على الصعيد الصحي والاقتصادي والمالية والاجتماعية والمعيشية، إضافة إلى مأساة انفجار مرفأ بيروت، شاكراً «كل المساعدات الإنسانية التي وصلت إلى أهلنا»، مرحباً «بأي جهد دولي لتأهيل وتطوير المرفأ». وأكد أن «المساعدة التي تريدها بيروت أيضاً هي ما قد يطلبه التحقيق لمعرفة الحقيقة إنفاذاً للعدالة»، وكزّز الطلب من الدول التي تمكّ اللبنانيين بها عند الإقتضاء.

ولفت إلى أن «أزمات العاميين المنصرمين في لبنان والعالم أدت إلى تأخير استكمال الإجراءات المتعلقة بإنشاء «أكاديمية الإنسان للثقافة والحوار»، غير أن سير الأحداث واحتدام الصراعات في المحيط بعيداً تأكيد أهمية هذه المبادرة»، داعياً «الدول الصديقة والشقيقة كافة للانضمام إلى تلك التي أعربت عن رغبتها بتوقيع اتفاقية إنشاء الأكاديمية».

واعتبر أن «ما تعرّضت له نيويورك منذ 20 عاماً من أكبر عملية إرهابية، كان له أيضاً تداعيات ضخمة على مستوى العالم، وحرب على الإرهاب أصابت أحياناً وخابت أخرى، ودفعت شعوب عدّة وخصوصاً في منطقتنا ثماناً غالبية لتلك الحرب، موتاً ودماراً وتهجيراً، وهي اليوم نلّم الجراح وتحاول النهوض كما سبق أن نهضت نيويورك، لأن إرادة الحياة تبقى أقوى من أي إرهاب». وكان عون استقبل أمس في قصر بعيدا، وزير الطاقة والمياه المهندس وليد فياض وعرض معه

أعلن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن «الحكومة اللبنانية تألفت وفق الآلية الدستورية بعد أزمة سياسية طالت، وقد التزمت بتنفيذ الإصلاحات المالية والاقتصادية الملحة والمطلوبة ومكافحة الفساد. وكانت البداية مع دخول التدقيق المالي الجنائي الذي التزمت أمام الشعب اللبناني والمجتمع الدولي بتنفيذه عملاً بمبادئ الشفافية والمحاسبة، في حسابات مصرف لبنان حيّز التنفيذ، وسيُسحب على كل الحسابات العامة».

وقال عون خلال الكلمة التي ألقاها أمس باسم لبنان، في أعمال الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك، عبر تقنية الفيديو، «نحن، وإن نعول على المجتمع الدولي لتمويل مشاريع حيوية في القطاعين العام والخاص من أجل إعادة إنعاش الدورة الاقتصادية وخلق فرص عمل، فإننا نعول عليه أيضاً في مساعدتنا على استعادة الأموال المهرّبة والمتأتية من جرائم فساد».

وتطرّق إلى موضوع النازحين السوريين والأعباء التي يلقيها على لبنان، مكرّزاً النداء للمجتمع الدولي للمساعدة «ولكن عليه بالدرجة الأولى أن يعمل لعودة النازحين الآمنة إلى ديارهم. ولبنان، يؤكّد موقفه الراض لأي شكل من أشكال إدماج النازحين، كما يجذد موقفه الراض لأي شكل من أشكال التوطين للاجئين الفلسطينيين». ودان «أي محاولة للاعتداء على حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان والتمسك بحقه في الثروة النفطية والغازية في جوفها»، وقال «يطالب لبنان باستئناف المفاوضات غير المباشرة من أجل ترسيم الحدود المائية الجنوبية

### الانسحاب الأميركي من أفغانستان زلزال سيبقى أثره في المنطقة

■ حسن حردان

الانسحاب الأميركي من أفغانستان بدأ يثير قلقاً خليجياً لا سيما المملكة العربية السعودية، وهو ما دفع مسؤولاً خليجياً إلى القول لوكالة «رويترز» أنّ الانسحاب من أفغانستان بمثابة «زلزال مدّمر سيبقى معنا لفترة طويلة».. ولذلك من الطبيعي أن يترك ذلك خيبة أمل في دول الخليج.. وهذا يعني أنّ المنطقة مقبلة على تحولات دراماتيكية تعكس فشل حروب أميركا واتجاه واشنطن إلى تنظيم عملية تراجعها بما يمكنها من احتواء تداعيات الفشل والتراجع على النفوذ الأميركي من ناحية، ويجعلها قادرة على تركيز قوّتها في الشرق الأقصى لمواجهة التنين الصيني من ناحية ثانية..

ومن الواضح أن هذا التحول بدأ من عهد أوباما، وهو يمثل تحدياً للدول التي توالي السياسة الأميركية وخصوصاً دول الخليج التي تعتمد على الحماية الأميركية، لا سيما أن إدارة جو بايدن ستواجه ضغطاً كبيراً في الداخل الأميركي للانسحاب من سورية والعراق.. ولهذا ستكون واشنطن أقل اهتماماً بالدفاع عن أمن المملكة السعودية، وسوف تتخلى واشنطن أيضاً عن دعم المملكة في الاستمرار في الحرب على اليمن... على أنّ عامل المفاجأة في دول الخليج نابع من أنّ الانسحاب من أفغانستان، أظهر أنّ أميركا لا تعير اهتماماً لأحد من حلفائها.. ولا حتى أعوانها وخدمها، وبالتالي لا تراعي مصالح الدول الحليفة التي ستتأثر من الانسحاب ولا تنسق معها وتعلمها بذلك...

من هنا فقد باتت الدول، التي وضعت كلّ بيضها في السلة الأميركية، باتت تعيش حالة قلق من هذه السياسة الأميركية الانسحابية، وما تعنيه من تراجع وانسار في القوة الأميركية...

يحصل ذلك في وقت تتعرّض فيه التحالفات الروسية الصينية، والروسية الإيرانية والروسية السورية، وكذلك الصينية الإيرانية والسورية.. وتأكيد الرئيس بوتين للرئيس الأسد أنّ وجود القوات الأجنبية في سورية ليس له أيّ صفة شرعية لأنها لا تحظى بموافقة الأمم المتحدة ولا موافقتكم.. الأمر الذي فسّر على أنه تمهيد لانطلاق حملة عسكرية لتطهير إدلب من الإرهابيين، وإعطاء الضوء الأخضر لتصعيد عمليات المقاومة الوطنية ضدّ قوات الاحتلال الأميركية والتركية التي توفر الغطاء والحماية والدعم للجموعات الإرهابيين، وقوى الأمر الواقع، مثل قوات «قسد»...

كلّ ذلك يؤشر إلى أنّ هناك حلفاً استراتيجياً منتصراً، ويتعزز، في مقابل حلف آخر مهزوم يتصدّع، وهذا سيرك تداعياته المباشرة على الصراع العربي الصهيوني.. يضع «إسرائيل» أمام واقع جديد لم تعهده من قبل، واقع تختلّ فيه موازين القوى لمصلحة حلف المقاومة، الذي بات يحيط بـ «إسرائيل» مما يريد من قلق المسؤولين «الإسرائيليين» في اللحظة التي ينسحب فيها جيش الاحتلال الأميركي من العراق وسورية...

إنّما كان الانسحاب من أفغانستان إعلان هزيمة مدوية لم تنجح إدارة بايدن من تفاديها، فإنه قد يكون من حسن حظ أميركا أنّ هناك إمكانية ومخرجاً لسحب قوّاتها من سورية بما يحفظ لها ماء وجهها، عن طريق العودة إلى مسار جنيف على قاعدة التسليم بالحلّ السياسي المرتكز إلى احترام سيادة واستقلال سورية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.. وكذلك الانسحاب من العراق في سياق تنفيذ قرار البرلمان العراقي الداعي إلى مغادرة القوات الأجنبية من العراق...

### خاتمة

قال مرجع حقوقي إنّ شخصية قضائية معنية بقضية حساسة قد تسرّعت تحت تأثير الشعبية والسعي لكسب التعاطف لتسريب ونشر رسالة وصفتها بالتهديد ما جعلها طرفاً في خصومة تشكل أساساً في أيّ طلب للتّخّي يمكن أن تواجهه من أكثر من طرف معني بالتقاضي.

### كيفاً ليس

قالت مصادر أمنية أنّ حملة مستمرة تشنّها مرجعية سياسية وطائفية على مرجعية أمنية بارزة تعود لعدم تجاوب المرجعية الأمنية مع وساطة تلقفتها من المرجعية السياسية للتدخل في صلاحياتها طلباً لإخلاء مخالفين للقانون من غير اللبنانيين.

## «المنتدى الاقتصادي» دان التوجّه لتعويم حاكم المركزي؛ لأوسع معارضة لسياسات الحكومة التدميرية

بيروت وأحيائها واقتصادها، خصوصاً بعد الدمار الكبير الذي جعل مرفأها ركماً وأهلها مشردين من دون أيّ تحرك فعلي للهيئة العليا للإغاثة أو الجهات المعنية».

واستغرب خلو البيان الوزاري من «أي وعد أو تعهد أو تلميح إلى مطالب الشبان والشابات الذين انتفضوا في الساحات منذ 17 تشرين الأول 2019، ومن التركيز على أهمية الانفتاح على كل الدول الشقيقة والصديقة من دون شروط مسبقة، كذلك إعطاء الأولوية للقطاعات الاقتصادية المنتجة التي تشكل دعامة ثابتة للاقتصاد والاستقلال معاً».

ودان «توجه الحكومة لتعويم حاكم البنك المركزي»، مستهجنّاً «هرولة النواب، باكثريتهم الساحقة، إلى تأييد البيان الوزاري من دون مناقشة المخاطر التي ينطوي عليها»، داعياً «القوى الحيّة في المجتمع الراغبة فعلاً في إنقاذ الوطن، إلى تنظيم أوسع جبهة معارضة لسياسات الحكومة التدميرية بغية إنقاذ الاقتصاد وإخراج البلاد من مستنقع تحالف الاحتكار والفساد والانحراف».

في المضمون يستجيب لرغبة الدولة العميقة بإلهاء الناس بالانتخابات والتجديد للطبقة السياسية ذاتها، وعدم أفساح المجال لقوى التغيير الحقيقية بإحداث أي خرق في الحياة السياسية، بالإضافة إلى تحقيق رغبة الجهات الخارجية بإحداث تعديل في ميزان القوى السياسي الحالي والحصول على أغلبية نيابية تتيح لهذه الجهات الإمساك بقرار الدولة الرسمي في شتى المجالات ولاسيما ما يتعلق بالسياسة الدفاعية وترسيم الحدود والعلاقات الدولية ومسار التطبيع مع العدو الصهيوني».

ورأى أنّ «الحكومة تتبنى الخيارات الخارجية في السياسة والاقتصاد وتجه للاستقرار في حصن المؤسسات الدولية وهي خيارات خطيرة قد تمسّ بالسلام الوطني والاستقرار الداخلي، في وقت ينبغي فيه التشديد على الاستقلالية وإطلاق الطاقات والموارد الوطنية التي يذخر بها لبنان بغية ترميم الاقتصاد وإطلاقه وتحريره من الشلل الذي يعاني منه».

وأخذ المنتدى على الحكومة أنها «لم تركز في بيانها الوزاري على الأزمة الكبيرة التي تعيشها

وامتصاص ما تبقى من ثرواته ومداخيله. وهذا الحل هو خيار الوصاية الدولية للحصول على بعض الدعم الخارجي من المؤسسات والهيئات والصناديق الدولية».

ولفت إلى أنّ «الحكومة سارعت فور نيلها ثقة مجلس النواب إلى تطبيق ما تعهدت به فرفعت الدعم عن المحرقات والزمّت الجميع بدفع سعر المازوت بالدولار، ففقت تعهداً برفع الدعم بالتوازي مع إصدار البطاقة التمويلية»، مشيراً إلى أنها «لاذت بالصمت المطبق فلم تتجرأ، حتى ولو بالإشارة، إلى ما يتوجب عليها عمله لتأمين الاستقرار النقدي وخفض الأسعار وزيادة القدرة الشرائية للمداخيل، ذلك أنّ أساس الأزمة هو الدين العام وسعر صرف العملة الوطنية وبدون حل هاتين المشكلتين ستبقى الأزمة مستمرة لزمّن طويل».

وذكر أنّ «الحكومة تعهدت في بيانها الوزاري بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها، من دون أيّ تغيير أو تعديل أو تحديد لقانون الانتخابات الحالي الطائفي المذهبي التحاصصي، وهذا التعهد وإن كان في الشكل يتوافق مع أحكام الدستور والقانون إلا أنه

رأى «المنتدى الاقتصادي الاجتماعي» أنّ «الحكومة تشكلت برعاية خارجية ومشاركة عربية لبنانية محدودة، وكان منظرنا أن يكون لهذه الحكومة خطة جذرية لإنقاذ الوطن وتخفيف آلام الشعب تمهيداً للنهوض بالاقتصاد الوطني، فإذا برئيس الحكومة يُعلن رفع الدعم نهائياً عن الحاجات الأساسية من غذاء ودواء واستشفاء ومحرقات وتعليم، وبيان وزاري غامض وملتبس ومتعذر الأوجه صدر بتوافق تام بين مكونات الحكومة تتعهد فيه صراحة باستكمال تنفيذ حال الإنهيار أي خطة الدولة العميقة وأدائها التنفيذية حاكم مصرف لبنان، وبرعاية صندوق النقد الدولي والتي تقضي بتحميل الشعب الخسائر المالية اللاحقة بالدولة والمصارف والبنك المركزي».

واعتبر المنتدى في بيان أنّ «هذه الخطة مرتكزة على إحداث الإنهيار النقدي وزيادة كمية النقد الوطني المتداول وخفض سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي وزيادة الأسعار للسلع والخدمات كافة، وبالتالي نقل عبء الدين العام وقوائده وخسائر البنك المركزي إلى الشعب

### نشاطات



بري مستقبلاً إبراهيم في عين التينة أمس



وزير الدفاع والنائب عون خلال لقائهما أمس في البرزة

● عرض رئيس مجلس النواب نبيه بريّ الأوضاع العامّة لا سيما الأمنية، خلال استقباله في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. كما التقى الرئيس بريّ نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب والمدير العام للاقتصاد محمد أبو حيدر.

● التقى وزير الدفاع الوطني موريس سليم، النائب الآن عون، وجرى عرض الأوضاع العامّة، والتشديد على أهمية دور الجيش على المستوى الوطني، خصوصاً في هذه الظروف التي يمرّ بها لبنان، وفق مكتب سليم الإعلامي.

● لمّى قائد الجيش العماد جوزاف عون دعوة نظيره رئيس أركان الجيش التركي الجنرال يشار غولر لزيارة تركيا، بهدف بحث سبل استمرار دعم الجيش وتعزيز العلاقة بين الجيشين. وأقيمت للعماد عون مراسم استقبال رسمية في مقرّ رئاسة أركان الجيش التركي، حيث التقى غولر وبحث معه شؤوناً تتعلق بالمؤسسة العسكرية. وأكد غولر «دعم بلاده وجيشه للجيش اللبناني الذي يواجه تحديات كثيرة في ظلّ هذه الظروف الاقتصادية التي يعيشها لبنان حالياً». من جهته، شكر العماد عون غولر على دعوته ودعمه للجيش اللبناني.

● عرض المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه مع السفير النرويجي في لبنان مارتن اتيرفيك، الأوضاع العامّة وسبل تعزيز التعاون بين السفارة والمديرية العامّة للأمن العام.

## بوغدانوف استقبل طوني فرنجة

التقى النائب طوني فرنجة خلال زيارة رسمية إلى موسكو يرافقه فيها الوزيران السابقان يوسف سعادة وميشال نجار، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف.

وتناول البحث، بحسب بيان «الأوضاع في لبنان والمنطقة على مختلف الأصعدة. وكان تمّن من قبل الجانبين أن يتمكن لبنان من الخروج من أزمته، ولاسيما مع تشكيل الحكومة الجديدة التي قد تلعب دوراً في هذا الإطار، كما كان هناك تشديد على أهمية الدور الروسي في حماية الاعتدال في المنطقة».



بوغدانوف مجتمعاً إلى فرنجة والوفد في موسكو

## الخازن: لعدم وضع العراقيل أمام مساعي استعادة الثقة الدولية

يشكل العمود الفقري للأمن والأمان في البلد.. وحض المسؤولين جميعاً على «التعاطي الإيجابي والمسؤول مع هذه الزيارة وعدم وضع العراقيل أمام مساعي استعادة الثقة الدولية، كما تمنى الشعب اللبناني، بكل أطرافه، أن يعطي الفرصة للرئيس نجيب ميقاتي وحكومته، وأن يطمئنوا إلى صدقية نيّتهم في استعادة العافية المالية والاقتصادية من أجل أن تعود المؤسسات لتعمل بشكل طبيعي».

والمعوقات على المستويات كافة، وأن لبنان كان ولا يزال في عمق وجدانها وهو الشغل الشاغل للرئيس إيمانويل ماكرون المصّر، من دون كلل، على تحصيله وحمايته وإنقاذه».

وإذ توقع أن «يسفر التحرك الذي يبادره الرئيس ميقاتي عن نتائج عملية تدفع بعملية النهوض إلى حيّز الخروج من الجمود القتال، ومن مستنقع الانهيار الشامل»، حدّد دعوته «إلى» ترسيخ الاستقرار السياسي في هذه المرحلة الدقيقة، كونه

أثنى الوزير السابق وديع الخازن، على «خيار الرئيس نجيب ميقاتي، فور نيل حكومته الثقة، أن تكون زيارته الخارجية الأولى إلى فرنسا، فهي تثبت جديته، ليس فقط في كسر حلقات التعطيل، بل في إعادة وصل للعلاقات الدولية بين لبنان وأصدقائه في العالم وفي استرجاع ثقة الأسرة الدولية به، بعد مرحلة جمود مدّرة». وأضاف «مرّة جديدة تثبت فرنسا أنها نزار حام للبنان، تساعد في تدليل الصعوبات

## عرضا في الإليزيه الأوضاع اللبنانية

# ماكرون: لا مساعدات دولية بلا إصلاحات ميقاتي: سأتعاون مع عون والبرلمان لتنفيذها سريعا



ماكرون وميقاتي في المؤتمر الصحفي المشترك في الإليزيه أمس

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «استمرار فرنسا في دعم لبنان الذي يستحق أفضل مما هو عليه الآن»، مشيراً إلى «مواصلة العمل مع الحكومة الجديدة وفق أجندة محددة». وشدد على «أن المجتمع الدولي لن يقدم مساعدات إلى لبنان من دون القيام بالإصلاحات»، فيما أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عزمه على «تنفيذ الإصلاحات الضرورية والأساسية في أسرع وقت، بالتعاون مع حكومتي وبدعم من الرئيس ميشال عون والبرلمان، لاستعادة الثقة وبتنفيذ أمل جديدة وتخفيف معاناة الشعب اللبناني».

مواقف ماكرون وميقاتي جاءت في لقاء صحفي مشترك عقب اجتماع العمل الذي عقده في قصر الإليزيه بعد ظهر أمس واستكتم إلى غداً عمل.

واستهل ماكرون اللقاء الصحفي بالترحيب بميقاتي وقال «بعد انتظار، تمكنت من تشكيل حكومة مع جدول أعمال يتضمن إصلاحات منتظرة منذ زمن طويل وهنا أريد أن أعلن مجدداً علناً تمنياتي لكم بالنجاح ووضع أنفسنا في خدمة اللبنانيين».

أضاف «أؤكد للشعب اللبناني دعم فرنسا للبنان خلال هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها. لقد تبادلنا مع الرئيس ميقاتي أحاديث صريحة للغاية والظرة إلى المستقبل.

منذ انفجار الرابع من آب، توجهت مرتين إلى لبنان وعقدنا مؤتمراً دولياً لدعمه مثلما قمنا بذلك من قبل. كذلك، قدمنا دعماً خاصاً للمدارس والجيش اللبناني، وباريس ستتابع هذا الدعم وستستمر بالعمل مع القوى الحية في لبنان ومن هم يصنعون أنفسهم في خدمة اللبنانيين بكل إرادة لتجنب هذه النواقص التي لم تتمكن الدولة اللبنانية من تقديمها وستستمر بتجنيد المجتمع الدولي للاستجابة لكل الطلبات والاحتياجات الملحة».

واعتبر «أن مفاوضات تشكيل الحكومة كانت طويلة جداً وخلال ذلك الوقت كان وضع لبنان يتدهور»، مضيفاً «أنا بالتأكيد وعدت بمعاينة أو إدانة المسؤولين من ذلك التأخير في ولادة الحكومة. اليوم، من خلال حضرتكم والوزراء الذين معكم، هناك فرصة للمضي قدماً على طريق الإصلاحات وهذا التعهد اتخذتموه أمام الشعب اللبناني وأمامي اليوم، وعلى هذا الأساس نتمنى ونريد أن نساعدكم في النجاح».

ولفت إلى أن «المجتمع الدولي لن يتمكن

من مساعدة لبنان قبل اطلاق الإصلاحات على الأقل، وأنا أفكر بالإصلاحات في قطاع الطاقة ومكافحة الفساد وإصلاحات الأبار، وجميعها موجودة في ذهنكم وقد بحثناها معاً. وبالتأكيد أولويتكم ستكون حول موضوع البنى التحتية والطاقة والتغذية ودعم الشعب اللبناني والاستجابة إلى الاحتياجات قصيرة الأمد».

وأكد أن «على لبنان أن يجري المفاوضات الضرورية مع صندوق النقد الدولي، وهذه المباحثات يجب أن تنطلق سريعاً. كذلك، يجب أيضاً التفكير في مكافحة الفساد وأيضاً إضفاء شفافية أكثر للحكومة لكي تصل المساعدة الدولية مباشرة إلى المواطنين وإلى نتائج حسنة».

وتابع «لقد تعهدت أيضاً الالتزام وفق الجدول الموضوع بإجراء الانتخابات النيابية المقبلة في العام 2022، وينبغي عند ذلك أن يتمكن اللبنانيون من الإعراب عن إرادتهم من خلال انتخابات ديمقراطية. ونحن

سنبقى واعين للغاية خلال هذه العملية إلى جانب شركائنا الأوروبيين».

وقال «لننقى واعين أيضاً، فالطريق ستكون صعبة. ولكن أبعد من هذه المواضيع، نعرف أن الإصلاحات الكبيرة ضرورية في القطاع المصرفي والمالي وأيضاً في قطاع الحكومة، ونعرف أننا سواي نذكر صعوبة هذه الأمور وصعوبة هذه الإصلاحات. وكما قلتم الآن، فإن هذه الطريق ليست مستحيلة أولاً لأنها منتظرة ويريدنا الشعب اللبناني وأيضاً لأنكم تعهدتم والتزمتم بأصرار كبير للوصول إلى ذلك».

وختتم «سنفعل ما بوسعنا لكي يقف المجتمع الدولي إلى جانبكم في هذه الطريق، طريق الطموح والإصرار. إنه طموح تتشاركونه مع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري وكل القادة السياسيين اللبنانيين».

بدوره أكد ميقاتي أن «فرنسا ولا تزال الحليف الدائم والثابت للبنان» وقال «خلال

## مولوي رفض تبليغ دياب والوزراء السابقين والمشوق طلب ردّ بيطار عن ملف المرفأ

عشرة، وأشارت المعلومات إلى أن طلب الردّ المقدم من وكيل المشوق لا يصبح نافذاً إلا عندما يتبلغ البيطار شخصياً به والآخر لم يكن موجوداً أمس في قصر العدل. وفي السياق طلب النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، الثلاثاء، من بيطار، إعداد تقرير حول أنباء عن تعرضه للتهديد. إلى ذلك، نفذ أهالي شهداء جريمة انفجار مرفأ بيروت وقفة تضامنية أمام قصر العدل في بيروت وشددوا على «الدعم المطلق لتتقيقات واستدعاءات القاضي العدلي لعدد من السياسيين والأمنيين مهما علا شأنهم، حتى جلاء الحقيقة الكاملة لأسواق كارثة حلت في لبنان بانفجار مرفأ بيروت».

أبلغ وزير الداخلية بسام مولوي كلاً من الأمانة العامة لمجلس الوزراء والأمانة العامة لمجلس النواب والنيابة العامة التمييزية، قراره بعدم تبليغ دعوة رئيس الوزراء السابق حسان دياب والوزراء السابقين نهاد المشوق وغازي زعبيز وعلي حسن خليل أمام المحقق العدلي، بناءً على طلب المديرية العامة لقوى الأمن باعتبار أن التبليغات يجب أن تتم من القضاء مباشرة.

وكان وكيل المشوق المحامي نغوم فرح قد تقدم أمس، بوكالته عن المشوق بطلب ردّ القاضي طارق البيطار عن تحقيقات المرفأ، أمام محكمة الاستئناف في بيروت وتقرر إحالة الطلب إلى الغرفة الاستئنافية الثانية

## نقباء المهن الحرّة: بيان عازوري

### إقرار باحتجاز المصارف ودائع الناس

السياسي، لتبرير تصرف المصارف مع حقوق النقابات. وأن ما ورد في البيان إقرار ضمني باحتجاز ودائع الناس مقرّوناً بأسباب موجبة. في حين أن المسؤول عن السياسة النقدية في لبنان، إلى الحكومة، هما صرف لبنان وجمعية المصارف، ولا يكاد يختلف اثنان من اللبنانيين على سوء أداؤها في هذه الأزمة».

وشددوا على أن «استهداف أي من نقباء المهن الحرّة في لبنان، هو استهداف لكل من مخراتها وحساباتها وودائع صادقتها التقاعدية، الصحية، التعاضدية، وهي ودائع موقوفة لأصحابها من المتقاعدين إلى هذه النقابات».

وأكد النقباء أن «كلام أبو شرف وموقف النقابات واضح، ولا يمكن القبول بأخذه إلى مكان آخر والتلطي تحت عنوان التعتُّر

أسف نقباء المهن الحرّة في لبنان، في بيان، «للبيان الصادر عن وكيل جمعية المصارف في لبنان المحامي أكرم عازوري رداً على تصريح نقيب الأطباء البروفيسور شرف أبو شرف، على إثر الاجتماع الذي عقده النقابات في مقر نقابة الأطباء، لأن هذا التصريح لا يطاول دور المصارف وأهميتها في تكوين اقتصاد الوطن، بقدر ما يطاول طريقة تعاملها مع سحب ما تحتها نقابات المهن الحرّة من مخراتها وحساباتها وودائع صادقتها التقاعدية، الصحية، التعاضدية، وهي ودائع موقوفة لأصحابها من المتقاعدين إلى هذه النقابات».

وتابع «كذلك اكدت للرئيس ماكرون تصميم الحكومة على إجراء الانتخابات النيابية في الربيع المقبل، والتي ستسمح بتجديد الحياة السياسية التي يتوق إليها الشعب اللبناني الذي يعاني على الصعد كافة».

بعد ذلك ودّع الرئيس ماكرون الرئيس ميقاتي الذي غادر قصر الإليزيه، مختتماً أيضاً زيارته إلى فرنسا.

## استفادة الصحفيين من تقديمات الضمان

### في اجتماع كركي والأسمر والقصيفي



كركي والقصيفي ويوسف والأسمر خلال الاجتماع في الضمان أمس

مقدمه المحررون تقديراً لجهودهم عدا أن ذلك هو من أوسط حقوق الإنسان المصوص عنها في المواثيق الدولية ذات الصلة».

من جهته، أبد الأسمر «كل ما من شأنه إنصاف كل فئات الشعب وفي مقدمهم الصحفيين والإعلاميين»، وقال «بصفتنا ممثلين بعشرة أعضاء في مجلس إدارة الضمان سنبدّل كل ما في وسعنا لإنجاز هذا الموضوع».

وشكر القصيفي كركي لـ«التفهم الذي أبداه حيال اقتراح القانون واستعداده بالتعاون وحضور الجلسة المخصصة له لدعم هذا المطلب الحق والمساهمة بإقراره. كما شكر الدكتور الأسمر مواكبة هذا الموضوع بالتأييد داخل مجلس إدارة الضمان».

بحث نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي مع المدير العام للصدوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي، في حضور رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر وأمين صدوق نقابة المحررين علي يوسف، في اقتراح القانون الرامي إلى خضوع واستفادة الصحفيين المسجلين في جدول النقابة وغير المرتبطين بعقد عمل من تقديمات الصدوق الوطني للضمان الاجتماعي - فرع ضمان المرض والأمومة والذي ستناقشه لجنة الإعلام والاتصالات النيابية يوم الثلاثاء المقبل.

وأبدى كركي «تأييده الكامل لهذا المشروع انطلاقاً من حرصه على تأمين الضمان الصحي لجميع المواطنين اللبنانيين وفي

## حمية: الأجهزة الفنية

### بأعلى جهوزية قبل الشتاء

يتابع وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية الأعمال التي تقوم بها الورش والأجهزة الفنية للصحة

وتصريف خطوط وشبكات تصريف مياه الأمطار والمجاري الصحية، والتي باشرت عملها في كل المناطق اللبنانية الواقعة ضمن نطاق صلاحيات الوزارة وهي الأوتوسرادات الدولية والطرق العامة. وأكد حمية أن «هذه الفرق هي في جهوزية تامة لمتابعة الإجراءات والتدابير المطلوبة منها».

وكان حمية عقد في مكتبه في الوزارة، اجتماعاً مع مدير مصلحة استثمار مرفأ صيدا المهندس رائف فواز، ضمن اللقاءات التي يقوم بها مع الإدرات.

وجرى عرض لواقع مرفأ صيدا الجديد والرؤية الاستراتيجية للعمل على استمرار تقديم الخدمات وتطويرها فيه. كما تم التوافق على المتابعة المباشرة من أجل وضع خطة عمل للمرحلة المقبلة، نظراً إلى موقع المرفأ المتميز لناحية تكامله مع المرفأ الأخرى.

## «تجمع العلماء»: لتحذير السفارة الأميركية

### من التدخل بالشأن الداخلي تحت طائلة طردها

«بإستعائها وإبلاغها بتحذير شديد اللهجة بعدم تدخلها في الشأن الداخلي اللبناني تحت طائلة طردها من لبنان».

واستنكر «التسييس الواضح لملف تفجير المرفأ الذي يعمل على سياسة الانتقاء في توجيه الاتهامات من دون أسس واضحة فكيف يجوز ملاحقة رئيس حكومة أتى أخيراً ويترك رؤساء حكومات سابقون، وكيف يجوز ملاحقة مسؤول جهاز أمني معين ولا يلاحق بقية رؤساء الأجهزة؟ ولماذا لم يعلن إلى الآن عن النتيجة التي توصل إليها القضاء عن أسباب التفجير؟ ولماذا لا يوجه الاتهام للشخص أو الجهة التي جلبت هذه المواد ولحساب من؟ كل هذه الأسئلة يجعلنا نلظر بعين الريبة إلى هذه الإدارة للملف وتطلب من المجلس العدلي إعادة النظر بتكليف القاضي طارق البيطار لجهة الإرتياب المشروع في إدارته للملف».

وطالب التجمع الحكومة بـ«العمل سريعاً على وضع حلول عملية لمشكلة الكهرباء من خلال إطلاق عملية بناء المعامل عبر نظام الBot و الاستعانة بصندوق التنمية الكويتي كما ويطلب التجمع بتأمين الفيول اللازم كي لا تتوقف المعامل كما أعلنت شركة الكهرباء».

ودان مصادرة السودان أصول حركة حماس لديها، معتبراً أن «هذا الموقف ثمن تعامدات الحكومة الانقلابية على دفعه للولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني مقابل السكوت عنها لتسلطها على الدولة».

## فضل الله زار حمود والحكيم والخفاف؛

### ليتخذ المسؤولون القرارات الإنقاذية الجريئة



الشيخ حمود مستقبلاً السيد فضل الله والوفد

وتوجّه السيد فضل الله «بالشكل للجمهورية الإسلامية الإيرانية على ما تقدمه من مساعدات للبنان، لا سيما على صعيد بواخر المحرقات التي تصل تباعاً عبر سورية المشكورة أيضاً على ما تقدمه من تسهيلات»، معتبراً أن هذه التقديمات هي أمر طبيعي لهذا الشعب المقاوم، ولهذا الخط الذي أعز الدين والإسلام والأمة».

ودعا السيد فضل الله «الدول العربية إلى أن تبادر بدورها لتقديم المساعدات للبنان في هذه الظروف الصعبة»، متسائلاً عن «سبب غيابها وتخليها عن لبنان بهذا الشكل المستغرب؟»

وسأل أيضاً: «لماذا هذه الهجمة وهذا التجبير الطائفي والمذهبي ضد هذا العمل المحمود الذي قامت به إيران، وهو لا يحل الأزمة بالكامل بل يكسر حدّتها، ويسمح بلجم المحتكرين والتجار الجشعين الذين يتلاعبون بالأسعار، ويعطي النموذج والدليل على أن لبنان قادر على كسر الحصار وإيجاد الحلول لكل الأزمات التي كتكله وتجعل مستقبله ومستقبل أجياله رهينة سياسات دولية متعطّرة عن الألوان للتخلص منها».

يشار أيضاً إلى أن السيد فضل الله زار أيضاً مع وفد ضمّ السيد موسى فضل الله والشيخ الزهيري والشيخ السيد أحمد كمال من نجل المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم السيد حيدر الحكيم ومدير مكتب المرجع الديني السيد السيستاني في لبنان الحاج حامد الخفاف.

دعا رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله إلى «وقف الصراعات الفئوية والشخصية وكل أشكال الاستثمار السياسي الرخيص لأوجاع الناس التي لم تعد تحتمل المزيد من المهارات التي أوصلتنا إلى حالة من الإنهيار الاجتماعي والاقتصادي والمعيشية».

كلام السيد فضل الله جاء عقب زيارته رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود في مكتبه في صيدا، يرافقه الشيخ عبد العظيم الزهيري والشيخ خليل السيد أحمد، حيث تمّ التأكيد على «ضرورة الارتقاء إلى مستوى الخطاب الوطني الجامع لكل اللبنانيين لمواجهة الفساد ومقاومة المشاريع العدوانية للكيان الصهيوني، والتي تستهدف لبنان بشعبه وأرضه ومياهه وثرواته».

ودعا فضل الله «الحكومة الجديدة إلى أن تقدّم شيئاً مفيداً للشعب اللبناني الذي يعاني الأمرين يومياً لتدبير الحد الأدنى من ضروريات الاستمرار، حيث تراكت الأزمات وتعمّقت على كل المستويات تقريباً، وصار نادراً تأمين الدواء والإستشفاء والغذاء والمحرقات، وإذا تأمّنت فإن أسعارها فوق القدرة الشرائية لسواد الأعظم من الناس».

ولفت إلى أنّ هناك فرصاً عديدة يُفترض أن تأخذها الحكومة بعين الاعتبار إذا أردت فعلاً أن تتحمل مسؤولياتها الوطنية وتخدم شعبها وتوفر له أبسط الأمور الأساسية كما تفعل الحكومات المسؤولة في هذا العالم».

## جرائم الاحتلال مستمرة...

### ■ يحيي المعلم\*

إنّ عملية الإعدام التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني بحق الأسرى المرضى بالقتل البيطي والإهمال الطبي الممنهج، كما كان بالأمس قتل الأسير حسين مسالمة والذي اغتيل بالإهمال الطبي.

وقد واجه الشهيد مسالمة منذ نهاية العام الماضي، تدهوراً في وضعه الصحي، وعانى من أوجاع استمرت لأكثر من شهرين... ماطلت خلالها إدارة سجون الاحتلال في نقله إلى المستشفى، ونفذت بحقه سياسة الإهمال الطبي الممنهجة (القتل البيطي)، مما أوصله إلى مرحلة صحية صعبة، ليتبيّن لاحقاً أنه مصاب بسرطان الدم (اللوكيميا)، وأنّ المرض في مرحلة متقدمة. كما حصل من قبل مع مئات الأسرى الشهداء...

إنّ الحالات المرضية بين الأسرى في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» في ازدياد يومي وفي كافة السجون والمعقلات، وأنّ هذا الوضع يعطي دليلاً على استمرار «إسرائيل» في سياسة الإهمال الطبي للأسرى، وأنّ أكثر من ألف أسير مريض في السجون يتعرّضون للموت البيطي بسبب الإهمال الطبي الذي تمارسه قوات الاحتلال بحقهم.

وقد استشهد مئات الأسرى المرضى وكان أولهم الأسير خليل الرشايدة من بيت لحم والذي اعتقل يوم ١٩٦٨/٤/٢٨ وتعرّض لنوبة ولم يقمّ له العلاج اللازم...

أنا في اللجنة الوطنية وخميس الأسرى نؤكّد للمؤسسات الدولية الحقوقية، وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية، والصليب الأحمر الدولي ضرورة التدخل العاجل والجدي وإرسال لجنة طبية محايدة ومعاينة أوضاعهم الصحية والعمل الجاد على الإفراج عن كل الأسرى المرضى في سجون الاحتلال.

\*منسق خميس الأسرى، أمين سر اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني



## الاتحاد التونسي للشغل يحذر من مخاطر حصر السلطات بيد الرئيس ويرفض أي حل من دون حوار

في الشكليات وفي إعادة هيكلة النظام السياسي والانتخابي». وتابع: «يجب أن تشمل الإصلاحات جميع المنظومات التي ترهلت وخربت على امتداد عقود، ولا حل للخروج من الأزمة الراهنة إلا بالمشاور والتشاور والحوار». واستغرب الاتحاد التونسي للشغل «غياب إجراءات وضع الحد للإفلات من العقاب بجرائم الفساد والإرهاب والتسفير». بدوره، قال الناطق باسم حزب العمال التونسي حمة الهامي إن «فرنسا والولايات المتحدة كانتا على علم بقرارات سعيد». وفي وقت سابق، اعتبرت كتلة حزب قلب تونس في البرلمان المجدد، أن «الأحكام الانتقالية التي

أصدرها رئيس الجمهورية تمثل تعلقاً للدستور وانقلاباً على الشرعية وتأسيساً لديكتاتورية جديدة»، وفق قولها. وعزّزت الكتلة في بيان لها، عن رفضها مستنكرة «احتكار السلطات التنفيذية والتشريعية وفق مجال للتدخل في السلطة القضائية والإعلام وتنظيم المنظمات والجمعيات في محاولة لتكريز نظام دكتاتوري واستبدادي يقوض مكتسبات ثورة الحرية والكرامة». كذلك أصدرت 4 أحزاب تونسية، وهي: حزب النكتل والحزب الجمهوري وأفاق تونس والتيار الديمقراطي، بياناً مشتركاً جاء فيه أن «رئيس الجمهورية فاقد للشرعية وكل ما بني على أساس

حذر الاتحاد التونسي للشغل في بيان له، أمس الجمعة، من «مخاطر حصر السلطات في يد الرئيس التونسي قيس سعيد»، رفضاً لاستمرار التدابير الاستثنائية للأمر الرئاسي وتحويلها حالة مؤبّدة». وقال الاتحاد التونسي إنه «سجّل خلو الأمر الرئاسي من أي إجراءات للتنفيذ أو تسقيف زمني للحالة الاستثنائية»، منبهاً من «مخاطر تجميع السلطات في يد الرئيس بغياب الهياكل الدستورية التعديلية، واختيار رئيس الجمهورية تعديل الدستور»، معتبراً ذلك «خطراً على الديمقراطية». وأشار إلى أن «الدستور هو منطلق ومرجع في انتظار استفتاء واع على تعديله يكون نتاج حوار واسع»، مضيفاً أنه «ترفض حصر الإصلاحات

أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الجمعة، أن «استمرار الدفاع المكلل بالنصر والعزة للشعب الإيراني هو حقيقة لا يمكن إنكارها من التاريخ المعاصر، وضامن لظرد أميركا من المنطقة». وأفادت وكالة مهر للأنباء، ظهر أول الجمعة، بأن «الحرس الثوري أصدر بياناً بمناسبة الذكرى الحادية والأربعين للدفاع المقدس (الحرب العراقية- الإيرانية 1980-1988)، جاء فيه أن تلك الحرب التي نسبها الإعلام الغربي إلى الرئيس العراقي الراحل،

## إسبانيا تؤكد احترامها لقرار محاكم إيطاليا بخصوص بوتشديمون



كتالونيا كارليس بوتشديمون، أول أمس في مطار مدينة ألغيرو في سردينيا. غادر إسبانيا بعد استفتاء على انفصال كتالونيا. فر من

بمختلف الأشكال، على رأسها الحرب الناعمة والحرب الاقتصادية، التي شنها أعداء الثورة الإسلامية الإيرانية على الصعيدين، الإقليمي والدولي، وكانت تهدف للقضاء على بصيرته وتجاربه الدفاعية تغلب على الأعداء وتقدم إلى الأمام». نشبت الحرب العراقية- الإيرانية أو كما يطلق عليها في العراق قديماً «قادية صدام»، وفي إيران بحرب «الدفاع المقدس» يوم 22 أيلول 1980، واستمرت حتى آب 1988.

## الحرس الثوري يعتبر الحرب العراقية- الإيرانية حرباً عالمية بامتياز

صدام حسين ونظام البعث في العراق، كانت في حقيقتها حرباً عالمية بامتياز». وذكر بيان الحرس الثوري أن «تلك الحرب العالمية كانت تهدف للقضاء على الثورة الإسلامية في بلاده، إلا أن قيادة الثورة، آنذاك، جعلت من هذه الحرب فرصة لترسيخ النظام الإسلامي وبناء القدرات الدفاعية الإيرانية». وأكد البيان أن «تلك الحرب انتهت من دون خسارة شبر واحد من الأراضي الإيرانية، مشيراً إلى أن الحرب على البلاد لم تتوقف، بل استمرت طوال 33 عاماً

وقّعت لجنة الانتخابات المركزية في روسيا، على بروتوكول بشأن انتخابات نواب مجلس الدوما، تم بوجوه الاعتراف بالانتخابات على أنها «صحيحة وصالحة». ووقع أعضاء لجنة الانتخابات المركزية الروسية الوثيقة ذات الصلة في اجتماع للجنة أمس الجمعة. وقالت رئيسة اللجنة إيلا بامفيلوفا إن البروتوكولات النهائية للجان الانتخابية لانتخابات مجلس الدوما تعكس بشكل موضوعي نتيجة التصويت. اعترفت اللجنة الانتخابية المركزية بانتخابات مجلس الدوما على أنها صحيحة وصالحة». إلى ذلك، أعلن الحرس الثوري والشعبية والوطنية في روسيا، قرار عدم اعتراف بنتائج التصويت الإلكتروني والطعن فيها. وقال الحرس الثوري وتحالف القوى الشعبية والوطنية إنهما «يعتزمان تنظيم

## لجنة الانتخابات في روسيا تعترف على أنها صحيحة وصالحة

احتجاجات على نتائج التصويت الإلكتروني اليوم السبت». وعقبها، أعلنت لجنة الانتخابات المركزية أنها ستجتمع اليوم لإقرار نتائج الانتخابات البرلمانية الروسية، مضيفة أنها «ستنظر في نتائج التصويت الإلكتروني والاحتجاجات عليها». وانطلقت عملية الاقتراع في انتخابات مجلس الدوما في روسيا الأسبوع الماضي واستمرت حتى مساء الأحد 19 أيلول الجاري. وسيتم انتخاب أعضاء مجلس الدوما لمدة 5 سنوات عبر نظام انتخابي مختلط: 225 نائباً من القوائم الحزبية، و225 نائباً في الدوائر الفردية. ويتنافس 14 حزبا على المقاعد الـ450 في مجلس الدوما الروسي. ويشارك 14 حزبا روسيا في الانتخابات البرلمانية الروسية التي تنطلق الأسبوع المقبل، مع أرجحية كبيرة بحصول الأحزاب البرلمانية الكبرى المعروفة (حزب روسيا

الموحدة - الحزب الشيوعي الروسي - الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي - حزب روسيا العادلة) على معظم المقاعد من دون أي خروقات تذكر. أما الأحزاب الروسية الأخرى المشاركة في الانتخابات، فهي: حزب الخض، ونوفبي ليودي (ناس جدد)، وبابوكو، وحزب التنمية، وحزب الحرية والعدالة الروسي، وشيوغو روسيا، والمنير المدني، والبديل الأخضر، وحزب المتقاعدين، وحزب الوطن.

## لجنة الانتخابات في روسيا تعترف على أنها صحيحة وصالحة

الموحدة - الحزب الشيوعي الروسي - الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي - حزب روسيا العادلة) على معظم المقاعد من دون أي خروقات تذكر. أما الأحزاب الروسية الأخرى المشاركة في الانتخابات، فهي: حزب الخض، ونوفبي ليودي (ناس جدد)، وبابوكو، وحزب التنمية، وحزب الحرية والعدالة الروسي، وشيوغو روسيا، والمنير المدني، والبديل الأخضر، وحزب المتقاعدين، وحزب الوطن.

وتقول مراكز استطلاعات حكومية إن «الحزب الذي يدعم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، البالغ من العمر 68 سنة، يواجه تراجعاً في مستويات التأييد، لكنه ما زال أكثر شعبية من أقرب منافسيه في الانتخابات، وهما الحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي الليبرالي القومي، اللذان غالباً ما يدعمان الكرملين».

## المستشار الألماني ينصح بلاده بعدم التورط في حرب تجارية مع الصين



قال المستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر إنه يتعين على ألمانيا التورط في حرب تجارية مع الصين بأي شكل من الأشكال، وإن فرض قيود ضد الصين ليس هو الخيار. وفي مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء «شينخوا» أخيراً، رد شرودر على الآراء التي تم تداولها في الأوساط السياسية ووسائل الإعلام بأن الشركات الصينية منافسة ويتعين على أوروبا تقليل الاعتماد الاقتصادي على الصين. وذكر شرودر أن «المنافسة أمر حيوي ويحفز الأعمال في اقتصاد السوق الألماني». وأفاد شرودر بأن «هذا هو السبب في أن المنافسة ليست شيئاً يجب أن يقلقنا، بل شيء يجب أن يكون حافزاً». وأشار إلى أن «ألمانيا، كدولة ذات مستوى عال من التكنولوجيا، يجب أن تواجه تحديات وإعادة تطوير باستمرار».

وأوضح أن «التعاون الألماني- الصيني لا يزال مهماً لأن ألمانيا بحاجة إلى السوق، بخاصة بالنسبة لصناعة السيارات والهندسة الميكانيكية الألمانية». وقال شرودر إن «المزيد والمزيد من الناس يتجهون نحو حقيقة أننا لا نريد فقط أن تكون لدينا سوق في الصين، ولكن أيضاً للصناعات هناك، حتى بالنسبة للشركات الألمانية متوسطة الحجم».

## بكين تبدي استعدادها لتحسين العلاقات مع واشنطن على أساس الاحترام المتبادل

وبخاصة القضايا الرئيسية التي تتعلق بسيادة الصين ووحدة وسلامة أراضيها». وتابع «بصراحة، ما أقلق بشأنه هو أن الولايات المتحدة تعتبر المنافسة السمة الأساسية للعلاقات الصينية - الأمريكية، فيما تتخذ المنافسة لدى الجانب الأمريكي غالباً شكل المواجهة، وبخاصة بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بالمصالح الصينية الأساسية». وأضاف أنه «إذا لم يتغير هذا التوجه، سيستبش ذلك في تقويض الجهود الصينية الخاصة بدعم الثقة والتعاون المتبادلين. ولا يوجد مثال في تاريخ العلاقات الدولية تتخذ فيه العلاقات السياسية بين دولتين شكل المنافسة أو حتى المواجهة، ثم تقل المجالات الأخرى أمتة وسلمية». ولفت إلى أن «الشيء الأكثر أهمية بين الصين والولايات المتحدة هو الاحترام

أبديت الصين جدتها وصدقتها إزاء بدء حوار مع الولايات المتحدة للتخفيف من حدة التوترات الثنائية على أساس الاحترام المتبادل، بحسب ما ذكر السفير الصيني لدى الولايات المتحدة تشين قانغ. وقال قانغ ردّاً على أسئلة وجهت إليه عقب كلمته في حوار افتراضي عقده بشكل مشترك مركز كارتر ومؤسسة جورج أنش. ديلبو، بوش للعلاقات الأمريكية- الصينية، «سنواصل العمل مع الجانب الأمريكي ما دامت هناك فرص للتعاون. لكن التعاون بين الدولتين يجب أن يقوم على مبدأ الاحترام المتبادل». وأضاف أنه «لا ينبغي على الولايات المتحدة أن تتطلع إلى مطالب الصين معها في مجالات تتضمن تعاون ومصالح أميركية فقط، بينما تهمل أو حتى تقوض المصالح الصينية في الوقت نفسه،

## موسكو تعتبر أن العقوبات الأميركية ضدّ الروس تُبدد الأمل في الحوار



اعتبرت موسكو أن العقوبات الأميركية تُبدد الأمل في الحوار بين البلدين. وفي هذا الصدد، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، بأن «فرض عقوبات أميركية جديدة ضدّ الروس من شأنه أن يقوّض روح الثقة في جنيف، ويبيد آمال استئناف الحوار».

وأضاف ممثل الكرملين: «على الأرجح، ليس من شأننا تقديم أي تنبؤات. من الواضح أن تطورات بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي لفرض عقوبات مختلفة، لا تزال قوية ولم تضعف لكن لا يزال يتعين على مشروع القانون هذا أن يمر بعدة عمليات، وبعد ذلك سيظهر السؤال: هل أنصحت الإدارة الأميركية لهذه التوصيات».

## سيول ترجّح التزام بيونغ يانغ بوقف تجاربها النووية والصاروخية وتدرس الحوار

وقال مون إنه «غير متأكد من كيفية تطور الأوضاع الأمنية، على الرغم من أنه من المتوقع أن اتخاذ بيونغ يانغ طريق الحوار والدبلوماسية سيكون في مصلحتها». وتابع أنه «قدّم مرة أخرى إعلان إنهاء الحرب في الأمم المتحدة، بعد أن حان الوقت الذي أصبح فيه الحوار ضرورياً مرة أخرى». وفي ما يتعلق بالموقعين على إعلان إنهاء الحرب، قال مون إن «الكوريتين والولايات المتحدة بحاجة إلى القيام بالبدع ويمكن للصين الانضمام إليهما إذا رغبت في ذلك». ورحبت كيم يو-جونغ، شقيقة الرئيس الكوري الشمالي كيم جونج-أون، أمس الجمعة، باقتراح الرئيس الكوري الجنوبي

أعرب الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه-إن، عن اعتقاده أن «الجارة الشمالية لا تزال ملتزمة بتعليق التجارب النووية واختبارات الصواريخ العابرة للقارات». وقال بيدو أن كوريا الشمالية ما زالت تترك باب الحوار مفتوحاً، واصفاً الاستقراوات الصاروخية الأخيرة من قبلها بأنه «إثارة للتوتر على مستوى منخفض» وفقاً لوكالة يونهاب. وأضاف «لا تستنجب كوريا الشمالية بعد لعرض الحوار بمبادرة كوريا الجنوبية أو الولايات المتحدة، غير أنني لا اعتقد أنها أغلقت باب الحوار، بيدو أن كوريا الشمالية تدرس عدة جوانب تاركة الباب مفتوحاً للحوار».

## الكشف عن أقوى الدول عالمياً وعربياً بالقوة العسكرية



وأوضح الموقع أنه يعتمد على أكثر من 50 عاملاً فردياً لتحديد درجة مؤشر القوة لدولة معينة مع فئات تتراوح من القوة العسكرية والمالية إلى القدرة اللوجستية والجغرافية.

نشر موقع «غلوبال فاير باور» المختص بالشؤون العسكرية تصنيفه لترتيب إجمالي القوى العسكرية العاملة، وقد احتلت الولايات المتحدة المرتبة الأولى عالمياً تليها كل من روسيا والصين. وبيّن التقرير أن تركيا تأتي في المرتبة 11 عالمياً وإيران في المرتبة 14، أما «إسرائيل» فتأتي في المرتبة 20. وبالنسبة إلى الدول العربية، فقد احتلت مصر المرتبة الأولى عربياً والـ13 عالمياً، والسعودية في المرتبة الثانية عربياً والـ17 عالمياً، والجزائر في المرتبة الثالثة عربياً والـ27 عالمياً. أما الدول العربية الأخرى التي دخلت التصنيف فهي على التوالي بحسب الترتيب العالمي: الإمارات العربية المتحدة 36، المغرب 53، العراق 57، سوريا 64، ليبيا 70، الكويت 71، عمان 72، تونس 73، الأردن 74، السودان 77، اليمن 78، قطر 82، البحرين 103، لبنان 116.

مون جيه-إن بخصوص إعلان نهاية الحرب». وقالت كيم يو-جونغ، إن بلادها مستعدة له، مناقشة تحسين العلاقات بين الكوريتين إذا تخلت كوريا الجنوبية عن موقفها العدائي تجاه الشمال». إلى ذلك، قال ري تاي سوغ نائب وزير خارجية كوريا الشمالية، أمس الخميس، إن «دعوة كوريا الجنوبية لإنهاء رسمي للحرب الكورية سابقة لأوانها».

إلغاء عقد الغواصات الفرنسية التي كانت تنوي استراليا الحصول عليها. وأضاف مكتب ماركون أن الرئيس الفرنسي رد على جونسون بيان فرنسا ستنظر مقترحات رئيس الوزراء البريطاني لنسوية الأمر. وتخيّم حالة من الاستياء داخل الحكومة الفرنسية بعدما تخلت استراليا عن صفقة دفاعية بقيمة 66 مليار دولار مع فرنسا، للدخول في شراكة استراتيجية ثلاثية جديدة مع بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

جونسون لماكرون: نسعى لاستعادة التعاون الوثيق مع فرنسا

والكهرباء الأردنية إلى لبنان عبر سورية وما ترتب عليه بعقد الاجتماع الرباعي لوزراء الطاقة في الأردن وسورية ومصر ولبنان، وتلته دعوة أردنية رسمية لوزير الدفاع السوري وصولاً للقاء وزيري خارجية سورية والأردن، الذي تعتبره مصادر دبلوماسية فاتحة لقاءات ستجتمع وزير الخارجية السورية بوزراء خارجية عرب آخرين، لما يمثله الأردن من نقطة تقاطع عربية دولية، تجسد تفاهم واشنطن ولندن والرياض والقاهرة. لبنان كان يومه أمس خارجياً أيضاً سواء عبر إطلالة رئيس الجمهورية بكلمة متلفزة على الجمعية العامة للأمم المتحدة ركزت على ملف ترسيم الحدود البحرية، لإتاحة فرص الاستثمار في ثروات النفط والغاز، في ظل الأزمة الخانقة التي يعاني منها لبنان، والحاجة لدعم دولي لتحرك لبنان نحو تثبيت حقوقه السيادية البحرية عن طريق الترسيم، أما الملف الثاني الذي ركز عليه عون فكان عودة النازحين السوريين الذي يشكل أحد أبرز أشكال الدعم التي يتوقعها لبنان من المجتمع الدولي عبر تقديم المساعدات للنازحين العائدين، ورفع الحظر الذي منع أي برنامج جدي لعودتهم على رغم التحولات التي شهدتها سورية على مستوى فرض الأمن والاستقرار في أغلب الجغرافية السورية، وبالتوازي كان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في أول زيارة خارجية لميقاتي، حاملاً التزامات الحكومة بالسير بالإصلاحات ساعياً لتسريع مؤتمر المانحين الذي وعد به ماكرون عندما تتشكل الحكومة. اتجهت الانظار أمس نحو الإليزية التي جمعت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس نجيب ميقاتي في لقاء يفترض أن يؤسس للمرحلة المقبلة اقتصادياً وإصلاحياً ودعمًا دولياً، لجهة رسم خريطة الطريق الحكومية للأسابيع المقبلة وتطبيق المبادرة الفرنسية والتصويب على وجهة المساعدات التي ستكون مشروطة بالإصلاحات المطلوب من لبنان القيام بها.

وبحسب ما تقول مصادر فرنسية لـ «البناء» فإن اللقاء بين الرئيس الفرنسي والرئيس ميقاتي كان مهماً وممتازاً وأن الرئيس ماكرون وضع كل إمكانيات باريس أمام الحكومة الجديدة لجهة دعمها بشرط الالتزام بالإصلاحات، مشيرة إلى أن الاهتمام الفرنسي منصب وفق الأولويات الباريسية المتصلة بالإصلاحات على إصلاح قطاع الكهرباء بالدرجة الأولى فضلاً عن أهمية إجراء الانتخابات التلوية العام المقبل. واعتبرت المصادر أن باريس تعمل على تأمين مظلة امان دولية للبنان وسوف تلعب دوراً في مهمة التفاوض اللبناني الحكومي مع صندوق النقد.

بالتوازي شددت مصادر مطلعة لـ «البناء» على أن رئيس الحكومة سيوصل مساعيه وجهوده للحد من انهيار لبنان وبالتالي العمل على تحقيق الإنجازات التي من شأنها أن تحد من الأزمة المستعصية على الصعيد الاجتماعي والاقتصادية والمالية، معتبرة أن زيارته باريس يمكن الرهان عليها إيجاباً وهي تعكس وجود بيئة دولية وغربية حاضنة لهدد الحكومة ومقدمة لاستعادة شبكة الأمان المالية، وفي إشارة للمصادر إلى أن الرئيس الفرنسي سيحاول العمل على إعادة العلاقات اللبنانية-الخليجية عبر مصر لأن من شأن ذلك أن يفتح الباب السعودى مجدداً أمام لبنان لمساعدته. وقد أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مؤتمر صحافي مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بعد استقباله للأخير إلى غداء عمل في قصر الإليزية أننا سنواصل دعمنا لبنان يدا بيد مع القوى الحيّة في البلاد وسنشدّد القوى الدولية لتأمين المساعدات الملحة. المتحاض الحكومي كان عسيراً وعبّر الحكومة هناك اليوم فرصة لتنفيذ الإصلاحات وهذا ما تعدّهم به أممي الآن وأمام اللبنانيين. والمشوار لن يكون سهلاً لأنه ليس مستحياً.

وأضاف: المجتمع الدولي لن يقدم مساعدات إلى لبنان من دون القيام بالإصلاحات. لبنان يستحق أكثر من ذلك من أجل مستقبل شعبه، وتوجه إلى الرئيس ميقاتي بالقول مسؤوليتكم تاريخية وسنساعدكم كي تتنجحوا بالإصلاحات ووعدت بمعاينة وإدانة المسؤولين عن تأخير تشكيل الحكومة.

وختتم: لن اترك لبنان».

أما الرئيس ميقاتي كانت فرنسا ولا تزال الحليف الدائم والثابت للبنان. ودعم باريس له أهمية خاصة لأن فرنسا تمثل قلب المجتمع الدولي الكون من شأنقنا العرب واصدقائنا في العالم. وقال: اكدت للرئيس ماكرون عزمي على تنفيذ الإصلاحات الضرورية والأساسية في أسرع وقت، بالتعاون مع حكومتي وبدعم من الرئيس ميشال عون والبرلمان، لاستعادة الثقة وبتّ نسخة أصل جديدة وتخفيف معاناة الشعب اللبناني. ستكون هذه الإجراءات حاسمة في إنعاش الاقتصاد، في متابعة المفاوضات الواعدة مع صندوق النقد الدولي والبدء بإنهاء الأزمة. وابتني واثق أنه يمكننا الاعتماد على دعم فرنسا في هذه المفاوضات. كذلك اكدت

### عبد الهيان ؛ سنعود... (تتمة ص1)



المقدمار خلال لقائه نظيره الأردني في نيويورك

(سانا)

بيروت مطلع الشهر المقبل، فإن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد المهيدي سيزور لبنان أيضا في الأيام المقبلة في سياق جولة تقوده إلى سورية

وإذ أعلن تعويله على المجتمع الدولي لتمويل مشاريع حيوية في القطاعين العام والخاص من أجل إعادة لتعال الدورة الاقتصادية وخلق فرص عمل، أكد التعويل عليه أيضا في المساعدة على استعادة الأموال المهربة والمتأتية من جرائم فساد. وفي سياق آخر، لفت الرئيس اللبناني إلى أن التهديدات الإسرائيلية المستمرة ضد لبنان هي الهمّ الشاغل للدولة اللبنانية، وآخر مظاهرها ينصل بالسعي الإسرائيلي للتطبيق عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها على الحدود البحرية. وأعلن إدانة أي محاولة للاعتداء على حدود منطقة الاقتصادية الخالصة التي يتمسك بحقها في الثروة النفطية والغازية في جوفها، لا سيما أن أعمال تلزيم التنقيب بدأت منذ أشهر ثم توقفت نتيجة ضغوط لم يعد مصدرها خافياً على أحد.

وطالب باستئناف المفاوضات غير المباشرة من أجل ترسيم الحدود المائية الجنوبية وفقاً للقوانين الدولية مؤكداً أن لبنان لن يتراجع عنها ولن يقبل أي مساومة. ودور المجتمع الدولي أن يقف إلى جانبه.

إلى ذلك أطلق الطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي موافق لافتة من مصر بعيداً إثر زيارته عون. إذ أكد أن ليس لديه خوف «من الانتخابات التلوية العام المقبل» أن ينطلق لبنان إلى الإمام من جديد في

إلى ذلك، قدم وكيل الوزير السابق نهاد المشنوق المحامي نعيم فرح بوكاتته عن المشنوق بطلب رد القاضي طارق البيطار عن تحقيقات المرفا أمام محكمة الاستئناف في بيروت وإحال الرئيس الأول لمحاكم استئناف بيروت القاضي حبيب رزق الله طلب ردّ القاضي البيطار عن ملف تقجير 4 آب على الغرقة 12 التي يرأسها القاضي نسيب إيليا.

وأشارت المعلومات إلى أن طلب الردّ المقدم من وكيل المشنوق لا يصبح نافذاً إلا عندما يتبلغ البيطار شخصياً به والأخير غير موجود في قصر العدل أمس.

## للتعليق السياسي

## سورية السيدة الموحدة مصلحة دولية وإقليمية ومعادلة بوتين

– خلال سنوات بذل السوريون تضحيات جساماً لحماية بلدهم من مخاطر السيطرة والتجزئة، وواجهوا خطر تمدد الإرهاب ودفَعوا الكلفة عنهم وعن سواهم في المنطقة والعالم لمنع الإرهاب من التجذّر جغرافياً قد تكون الأخضر، فسورية ليست أفغانستان، وهي الواقعة على أخطر فوالق السياسة والاستراتيجية، بوجودها على ساحل البحر المتوسط المشاطئ لأوروبا وحدود آسيا الوسطى، وبوابة أفريقيا.

– مع تقدم انتصارات الدولة السورية بمساعدة من حلفائها، لم يعد ثمة أمل لمشاريع التجزئة والإسقاط باستعادة زمام المبادرة، لكن المتورطين في سورية بقوا عالقين فيها، يجزّون عن التقدم وعن التراجع، فالأميركي والتركي والإسرائيلي ومعهم حلفاء عرب وأجانب من حكومات ومنظمات، يسلمون بفشل مشروعهم، لكنهم يستصعبون التسليم لخصمهم، سواء بما تمثله الدولة السورية من خيارات، أو لحلفائها الأقوياء وخصوصاً روسيا وإيران وقوى المقاومة، فانتصار هؤلاء له ترددات وتداعيات، بحكم موقع سورية الجغرافي والستراتيجي.

– لأن التاريخ لا يتوقف، والجغرافيا لا تعرف الفراغ، وجد المتورطون في الحرب على سورية، مع فشلهم، أنهم عالقون بداية، لكنهم يجدون تقسيم اليوم على أبواب التورط في حرب استنزاف ستدفعهم لخيارات شديدة الصعوبة حيث لم يعد بمستطاعهم الحفاظ على ستاتيكي الوقوف في منطقة وسطى، وتصير الخيارات بين انسحاب مهين أو تورط في حرب أوسع.

– الخيار الأمثل الذي يتقدم هو ما كان يمثل دائماً نصيحة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للأميركيين والأترك والإسرائيليين وحكام دول الخليج، والنصيحة تقول أغضوا عيونكم على هوية الدولة السورية وسياساتها وتحالفاتها، واستثمروا في تعاقبها وقيامتها، وأقيموا معها معادلة القانون، سواء كنتم أعداء كحال إسرائيل فعودوا إلى اتفاق فك الاشتباك بدلاً من وهم الرهان على الغارات، أو جيران قلقين كحال تركيا فعودوا إلى اتفاقية أضنة بدلاً من وهم الرهان على الكانتونات، أو أشقاء لهم تطلعات وحسابات كحال دول الخليج فعودوا مع سورية إلى إطار الجامعة العربية بدلاً من رهانات العزل والحصار، أو دولة عظمى لها سياسات كبرى كحال أميركا فعودوا مع سورية إلى معادلة الأمم المتحدة بدلاً من رهانات العقوبات والاستثمار في الميليشيات، وتقول معادلة بوتين لهؤلاء جميعاً، إن الوضع الناشئ عن استعادة الدولة السورية لسيطرتها على أراضيها وضمان وحدتها، مهما كان مقلقا لكم وخسائركم بنتيجته، فهو أقل قلق وتسبب بالخسائر من الاستثمار في مواجهة الدولة السورية وعاقة استعدادها لسيادتها ووحدتها.

– ما شهد جنوب سورية من توسع نطاق السيادة السورية وتثبيت وحدة التراب السوري، ودعوة الأردن الرسمية لوزير الدفاع السوري تحت عنوان التنسيق والتعاون. علامات تفتح المجال للتساؤل عما إذا كان الآخرون قد بدأوا يفتتحون بنصيحة بوتين، ويرون أن وحدة سورية وسيادتها مصلحة دولية وإقليمية.

## البناء

## تتمت 5

## «فورين بوليسي»: طالبان لا تحتاج رضا الغرب أو مساعداته!



تحالفات تتغير باستمرار. وقد انظروا هذه المهارة من خلال إجراء انقلاب دبلوماسي لضمان عدم وجود حكومة أشرف غني على طاولة المفاوضات في قطر، ثم حصولهم على موافقة إدارة ترامب على الانسحاب الأميركي بحسب شروطهم الخاصة إلى حد كبير وتأمين إفراج الولايات المتحدة وحكومة كابول عن أكثر من 5 آلاف سجين من السجناء التابعين لطالبان على مدار العام الماضي. وتمثلت الشهادة الأخيرة على مهاراتهم الدبلوماسية في سرعة سقوط كابول، التي أجزت مفاوضات بشأنها من خلال عديد من عمليات الاستسلام وحدثت تغييرات في الولاءات التي أنشئت بصورة واضحة قبل أشهر.

كما انطوى سرعة انتصار حركة طالبان واكتماله على ضمان أن احتمالية ظهور مقاومة ذات مصداقية من نوع التحالف الشمالي في أي وقت قريب بعيدة المنال. وإذا التعاون مع الاحتلال الغربي، يمكن أن تتخذ الحركة هذا الإجراء بطريقتها الخاصة، ولا تستطيع أي جهة في الغرب أن تفعل شيئاً حيال ذلك. ولذلك، تبدو تصريحات القادة الغربيين المتعلقة بالدفاع عن حقوق الإنسان وتحقيق السلام في أفغانستان تحت حكم طالبان فارغة من مضمونها تماماً. ويمثل العامل المقيد الوحيد في الحكومة أفغانية في تأمين المناطق الريفية.

ويقول الكاتب في نهاية مقاله: حصلت الولاءات المتحدة، من الناحية الفنية، على تأكيدات مكتوبة بشأن هذا الأمر خلال إجراء اتفاق السلام التفاوضي مع طالبان، وبذلك، سيتوفر لواشنطن سبب قانوني لخوض حرب إذا بدأت حركة طالبان في اتخاذ إجراءات صارمة في حق جمع الأفراد والمجموعات التي عارضتها أثناء الاحتلال الغربي. ولكن الحركة تعلم تمام العلم أن الولايات المتحدة تطبق هذه الأحكام بعد مرور 20 عاماً من الحرب والفشل في الولاءات المتحدة وحلفاؤها بالسعادة بعد أن تركت أفغانستان لتواجه مصيرها طالما أن الإجراء التي تتخذها طالبان ليس لديها أي تداعيات على الغرب. وسوف تتخذ الحكومة الجديدة في كابول ما تشاء من قرارات، بمباركة موسكو وبكين. ”ساسة بوست“

ويمكن أن يدير الحُكَّام الأفغان الجُدد البلاد إدارة حسنة حتى من دون الحصول على مقعد في الأمم المتحدة، الذي يُمثل التعريف الدولي النهائي لكيان الدولة. ومع اعتراف بكين وموسكو، وهما عضوان في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بحركة طالبان وتقديمها دعماً لها، تمتلك الحركة صوتين يمكنها من التي عارضتها أثناء الاحتلال الغربي. وممارسة حق الفيتو لتخفيف وطأة أي انتقاد مُتمثل، وهي أداة حرصت كلتا الدولتين على استخدامها في الماضي.

### مهارات أعضاء طالبان

ويؤدّه المقال إلى أن حركة طالبان لا تُعد مجرد حخة من المتطربين. وقد وصل أعضاؤها إلى مكائهم الحالية لأنهم أثبتوا أنهم يعملون وفقاً لدرجة عالية من التنظيم والمرونة والمكر والدهاء، فضلاً عن أنهم نشطوا في ظل تعرّض البلاد لمحنة بسبب إقامتها

### مافيات تتحدّى الدولة... (تتمة ص1)

إنّ أيّ جهةٍ في البلد، تظنّ نفسها أنها بعيدة عن تداعيات ما تقوم به هذه الخلايا مخطئة. جداً، لأنه سيأتي الوقت عاجلاً أم آجلاً، إن لم تضع الدولة حداً لاستفحال ظاهرة هذه المافيات وخطورتها، فلن يكون في مقدورها بعد ذلك ترويضها ومواجهتها، أو القضاء عليها.

إنّ المافيات المتواجدة في كل موقع، تعرف مدى حجم قوّتها، وتأثيرها، في ظلّ ترهل الدولة، وتراخي مسؤوليها، وتجنّبهم الوقوف في وجهها، وغيّص النظر عنها وعن أفعالها في كثير من الأحيان، حيث يذهب البعض إلى مشاركتها من الباطن، أخذاً في الاعتبار الحسابات السياسية والمناطقية، والعائلية والمفاتيح الانتخابية!

هذه المافيات لها خياراتها وحساباتها أيضاً، وهي ليست غبية، تعرف في العمق حقائق الأوضاع والأمور وخفاياها، وهاليها وما لها وما عليها، ومن أين تؤكّل الكتف. فهي في كل الأحوال، تقيس بميزانها الحساس مصالح وحاجة السياسيين والزّعماء إليها، وما تشكله لهم من نفوذ، ومنافع وخدمات ومكاسب!

إنّ لم تلجأ الدولة اليوم قبل الغد، وقبل قوات الأوان، إلى الردع والحسم السريع، عندما ستستحکم خلايا المافيات بالدولة وقراراتها، ومفاصلها، وستعزّز نطاق تأثيرها، وتقوى قبضة نفوذها في ما بعد على الجهات التي بغض الطرف عنها وتستفيد منها. إنّ ما وصلت إليه المافيات من نفوذ وسلطة وإمكانات، تجعل من الأرض تهتزّ تحت أقدام الجميع، فحذار، من المافيات وخلاياها، وتجدر نفوذها، وتلجأ الحكومة إلى اتخاذ القرارات القانونية الجريئة الرادة، وتطبيقها على الفور، كي لا تقضي الشبكات المافيوية على ما تبقى من وطن. إذ لا بدّ من الحسم السريع باتي شكل من الأشكال، وإيا كان نوع هذا الحسم، ومن أيّ سلطة أو جهة أتت، حفاظاً على شعب وما تبقى له من دولة وسلطة وقضاء وقانون.

لا تقاس لحكومة العزم أمام هذا الخطر الشديد المدمر، والتحدّي الكبير! فالحكومة أمام خيارين لا ثالث لهما، فإما صالح الشعب ودولة القانون، وأما مافيات الأمر الواقع وشريعة الغاب!

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالاً كتبه عظيم إبراهيم، كاتب العمود في المجلة الأميركية ومدير معهد نيولايبنز للدراسات الاستراتيجية والسياسية، استعرض فيه حقيقة عدم اعتماد طالبان على الغرب، لا سيما بعد أن احكمت الحركة قبضتها على أفغانستان في الأشهر الأخيرة.

وأشار الكاتب إلى أنّ قيادات طالبان يتمتعون بدرجة عالية من التنظيم والمرونة والمكر والدهاء قد تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم لإدارة شؤون البلاد، خاصة بعد الدعم الذي قدّمته روسيا والصين للحركة، ما يؤدي بالفعل إلى تقادي المتجددة ضد أهدافها، في ظل أيّ أحكام قاسية قد يصدرها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ضد الحركة، في ظل تمسّح بكين وموسكو بحق الفيتو.

ويؤكد كاتب المقال أنه من الواضح الآن أن حركة طالبان نجحت بالفعل في إنشاء شبكة حلفاء ستحميها من توجيه الانتقادات الغربية، وعلاوة على ذلك، قطعت بكين وعداً بالفعل لضخّ استثمارات في الاقتصاد الأفغاني، لا سيما في مجال إنتاج الموارد الأساسية، التي تامل طالبان في أنّ يحوّض هذا الإنتاج تأثير قطع المساعدات الغربية. وكان أحد المتحدثين باسم الحركة قد أعلن بالفعل أن الصين هي أوثق حليف لها، بينما تعهد الصينيون في المقابل بإرسال والأهم من ذلك أن الإدارة الجديدة لحركة طالبان يمكن أن تتوقع إقامة علاقات عمل طيبة مع قطر، التي استضافت قيادة طالبان في السنوات الأخيرة، ومع إيران، وهي صداقة غير مرجّحة نشأت في ظل نيران معارضة مُشتركة اشتعلت في وجه الولايات المتحدة، وهناك علاقة مرّجحة أيضاً قريبة مع باكستان، شريطة أن يتمكّن الطرفان من الوصول إلى حل توافقي بشأن إدارة الحدود المشتركة التي يسهّل اختراقها.

ويذكر كاتب المقال أنه من الواضح الآن أن حركة طالبان نجحت بالفعل في إنشاء شبكة حلفاء ستحميها من توجيه الانتقادات الغربية، وعلاوة على ذلك، قطعت بكين وعداً بالفعل لضخّ استثمارات في الاقتصاد الأفغاني، لا سيما في مجال إنتاج الموارد الأساسية، التي تامل طالبان في أنّ يحوّض هذا الإنتاج تأثير قطع المساعدات الغربية. وكان أحد المتحدثين باسم الحركة قد أعلن بالفعل أن الصين هي أوثق حليف لها، بينما تعهد الصينيون في المقابل بإرسال والأهم من ذلك أن الإدارة الجديدة لحركة طالبان يمكن أن تتوقع إقامة علاقات عمل طيبة مع قطر، التي استضافت قيادة طالبان في السنوات الأخيرة، ومع إيران، وهي صداقة غير مرجّحة نشأت في ظل نيران معارضة مُشتركة اشتعلت في وجه الولايات المتحدة، وهناك علاقة مرّجحة أيضاً قريبة مع باكستان، شريطة أن يتمكّن الطرفان من الوصول إلى حل توافقي بشأن إدارة الحدود المشتركة التي يسهّل اختراقها.

### بيانات وعود

يستهلّ الكاتب مقاله بالإشارة إلى أنه بعد استيلاء حركة طالبان السريع على أفغانستان في ظل انسحاب الولايات المتحدة، أدلى كثير من القادة الغربيين ببيانات عامة تحضّ الحركة على احترام حقوق المواطنين العاديين أو سحق أو الإقليات الدينية، مع ذلك، فإنّ القيادات الدينية، مع وعدّ ضمنّي يفيد أن اتخاذ هذا الإجراء سيتمخض عنه اعتراف بحركة طالبان بوصفها حكومة شرعية في أفغانستان، فضلاً عن استمرار تقديم المساعدات الخارجية الغربية للمجتمع المدني في البلاد. غير أنّ المشكلة تتمثل في أن الغرب لا يتمتّع بأي نفوذ، وأنّ حركة طالبان لا تحتاج إلى الاعتراف الغربي أو المساعدات. ومنذ تكثرت طالبان الخسارة في عام 2001، أدركت الحركة أهمية تكوين حلفاء للاستعانة بهم في النزاعات الدولية، فضلاً عن إدراكها أهمية تجنب صناعة أعداء، على سبيل المثال، ثمة توقعات تشير إلى أنّ الحركة يمكن أن تكف عن التورّط بصورة أكبر مع الشبكات الجهادية العالمية التي قد تحتاج دولاً أخرى، على غرار ما حدث عندما تورّطت مع القاعدة في تسعينيات القرن الماضي. ولكنها ستكتفي بتجنب المواجهة المباشرة مع الغرب. ولا تحتاج الحركة إلى أن تفعل أكثر من ذلك، نظراً لإقامتها علاقات عمل تزيهية مع قوى أخرى.

ونظراً لأنّ معظم البلدان أُجِّلست جميع موظفيها الدبلوماسيين أثناء احتراز حركة طالبان تقدماً في الشهر الماضي، هناك استثناءان بارزان لعمليات النزوح

ومنذ تكثرت طالبان الخسارة في عام 2001، أدركت الحركة أهمية تكوين حلفاء للاستعانة بهم في النزاعات الدولية، فضلاً عن إدراكها أهمية تجنب صناعة أعداء، على سبيل المثال، ثمة توقعات تشير إلى أنّ الحركة يمكن أن تكف عن التورّط بصورة أكبر مع الشبكات الجهادية العالمية التي قد تحتاج دولاً أخرى، على غرار ما حدث عندما تورّطت مع القاعدة في تسعينيات القرن الماضي. ولكنها ستكتفي بتجنب المواجهة المباشرة مع الغرب. ولا تحتاج الحركة إلى أن تفعل أكثر من ذلك، نظراً لإقامتها علاقات عمل تزيهية مع قوى أخرى.

ونظراً لأنّ معظم البلدان أُجِّلست جميع موظفيها الدبلوماسيين أثناء احتراز حركة طالبان تقدماً في الشهر الماضي، هناك استثناءان بارزان لعمليات النزوح

ومنذ تكثرت طالبان الخسارة في عام 2001، أدركت الحركة أهمية تكوين حلفاء للاستعانة بهم في النزاعات الدولية، فضلاً عن إدراكها أهمية تجنب صناعة أعداء، على سبيل المثال، ثمة توقعات تشير إلى أنّ الحركة يمكن أن تكف عن التورّط بصورة أكبر مع الشبكات الجهادية العالمية التي قد تحتاج دولاً أخرى، على غرار ما حدث عندما تورّطت مع القاعدة في تسعينيات القرن الماضي. ولكنها ستكتفي بتجنب المواجهة المباشرة مع الغرب. ولا تحتاج الحركة إلى أن تفعل أكثر من ذلك، نظراً لإقامتها علاقات عمل تزيهية مع قوى أخرى.

ونظراً لأنّ معظم البلدان أُجِّلست جميع موظفيها الدبلوماسيين أثناء احتراز حركة طالبان تقدماً في الشهر الماضي، هناك استثناءان بارزان لعمليات النزوح

### هل يقدم حزب الله... (تتمة ص1)

– ما جرى ليس إلا نقطة البداية، فإشارات الأمين العام لحزب الله لسقف مرتفع بحجم الاستعداد لتأمين شركات إيرانية للتطبيق عن النفط والغاز، يجعل توقع إقدام الحزب على استثمار الأطر القانونية القائمة، والعروض السابقة التي قدمها لتوليد شركات إيرانية للكهرباء، وعروض موازية لإنشاء مصافي للنفط، تعبيراً عن المسار الذي يمكن أن يشكل جوهر تعديل خريطة قطاع الطاقة الذي يتطلع الحزب لتحقيقه، فقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وأخصاصات المجلس الأعلى للخخصة، يجعلان إنشاء القطاع الخاص لمصافي النفط ومعامل الكهرباء، أمراً متاحاً، كما يجعلان فرص تأسيس شركات برعاها حزب الله وديمها، تحظى بالتعاون مع شركات إيرانية تتولّي إنشاء معامل كهرباء ومصافي النفط، ويبيع خدماتها للدولة أو للسوق مباشرة، ضمن التوقعات القابلة للتحقق في المرحلة المقبلة، فشركات للكهرباء في الجنوب والبقاع والضاحية، وتشغيل مصفاة الزهراني أو إنشاء مصفاة جديدة في صور، وتأمين الطاقة المدعومة للصناعة والزراعة، وتحويل خط البحر بين الموانئ الإيرانية والموانئ اللبنانية بعد رفع العقوبات المتوقع مع إيران، إلى مصدر لجلب النفط الخام وتكريره وتزويد معامل الكهرباء بالوقود، إضافة للبضائع الاستهلاكية والغذاء والدواء، وعبورها بصورة رسمية تستد ما عليها من رسوم وضرائب، عناوين تحظى برعاية من حزب الله تقوم بها شركات تشغل الآلاف العاملين والمختصين، لتقدم نموذجاً جديداً في الاقتصاد، تحت سقف القانون، تؤديه شركات خاصة تلتزم بمنهج الحزب وتحظى برعايته، لحلح مكان ما بدأ أنه مجرد خطوة سياسية قام بها الحزب مباشرة اضطرابياً، وأدت وظيفتها في السياسة كما في الاقتصاد.

<sup>[1]</sup> وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

## درشة صياحية

## خالد علوان رسم خارطة طريق

يكتبها الياس عشي

خالد علوان رسم خارطة طريق للخروج من مأزق الاحتلال والعمالة، إلى رحاب لبنان المقاوم. أطلق رصاصاته على جنود الاحتلال، وأدار ظهره ومشى، فصار رمزاً لبدأ التحرير. خالد علوان كان المبادرة المحصنة بقضية تساوي وجوده، والمؤمن بأن «لا عدو يقاثلنا في ديننا وحقنا سوى اليهود»، والحافظ على ظهر قلبه ما قاله المعلم: «... وإن كنتم أقوىاء سرت بكم إلى النصر».

تحية للشهيد خالد علوان الذي يسكن ذاكرة الياسمين، وعيون رفاقه.

تحية لك يا خالد وقد صرت الحكاية حول مدافئ الشتاء، يرويها الأجداد لأحفادهم كي لا ننسى... ولن ننسى.

## مبابي الأفضل في الدوري الفرنسي خلال شهر آب



أعلنت رابطة اللاعبين المحترفين الفرنسية، فوز كيليان مبابي مهاجم فريق باريس سان جيرمان بجائزة أفضل لاعب في الدوري لشهر آب الماضي. وأضافت الرابطة أن كيليان، بات أكثر لاعب فوزاً بجائزة لاعب الشهر للمرة السادسة، ليحتل بذلك الرقم القياسي السابق والذي كان مسجلاً باسم زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم ميلان الإيطالي بـ 5 جوائز لاعبي الشهر.

وساهم المهاجم الفرنسي الشاب في الانطلاقة القوية لفريقه هذا الموسم في الليغ وان، حيث حقق بي إس جي العلامة الكاملة بالفوز في أول 7 مباريات. وسجل نجم الفريق الباريسي البالغ 22 عاماً، 4 أهداف وصنع 3 أهداف حتى الآن بالدوري الفرنسي.

## ديبالا باق مع اليوفي مقابل 8 ملايين يورو سنوياً



كشفت تقارير صحفية، أن نادي يوفنتوس الإيطالي اقترح من تجديد عقد لاعبه الدولي الأرجنتيني باولو ديبالا، خلال الفترة المقبلة. ويستعد ديبالا، للتوقيع على عقد جديد بقيمة مع الفريق حتى 30 حزيران 2022، إذ ينتهي عقده مع فريقه الحالي يوفنتوس في الصيف المقبل.

وأكد موقع «غول» بنسخته العالمية، أن وكيل اللاعب دخل في مفاوضات ناجحة مع إدارة يوفنتوس خلال الأيام القليلة الماضية، وتم التوصل في النهاية إلى تجديد اللاعب وحصوله على راتب سنوي قيمته 8 ملايين يورو بالإضافة للمكافآت.

وخرج نجم الأرجنتيني للإعلان عن رغبته في الاستمرار لفترة أطول مع يوفنتوس، وهذا بعد لقاء البيانكونيري أمام مالماو بمسابقة دوري أبطال أوروبا. وأضاف الموقع أن يوفنتوس أصبح قريباً للغاية من الإعلان عن تجديد عقد باولو ديبالا، وهذا بعد تواصل الطرفين لاتفاق مبدئي بشأن تمديد عقد اللاعب.

يذكر أن ديبالا يلعب موسمه السابع مع «السيدة العجوز» منذ انتقاله إليه في العام 2015 قادماً من نادي باليرمو، حيث شارك في 259 مباراة بجميع البطولات، سجل خلالها 102 هدف.

## اختفاء ثلاثة لاعبين من منتخب «الطائرة» المغربي في روما!

أكد الاتحاد المغربي لكرة الطائرة، اختفاء 3 من لاعبي بعثة منتخبه بفترة أقل من 21 سنة، فور وصولهم إلى العاصمة الإيطالية روما. وأشار البيان الصادر عن الاتحاد إلى أن «الوفد المرافق للمنتخب لأقل من 21 لكرة الطائرة، فوجئ بتخلف ثلاثة من عناصره عن الالتحاق بالطائرة الثانية المفجعة إلى ساردينيا».

وأضاف: «اكتشف الوفد أن العناصر الثلاثة تخلفوا عن المجموعة بعد استغلالهم لحظة البحث عن الأمتعة بصفة شخصية، حيث إنه بعد حصولهم على جوازات سفرهم التي كانت بحوزة رئيس الوفد، استغل العناصر هذه اللحظة للاختفاء عن الأنظار».

وأوضح الاتحاد أنه أبلغ «سفارة البلاد بروما، وتم تزويدها بكل المعطيات الخاصة باللاعبين الثلاثة بهدف اتخاذ الإجراءات اللازمة، كما تم الاتصال بعائلاتهم لإخبارهم بالإجراءات التي سلكتها السلطات الإيطالية للقيام بالبحث».

وأסף الاتحاد للحادث الذي اعتبره «بمس بصورة المغرب، والرياضة بصفة عامة»، كما أدان مثل هذه التصرفات «اللامسؤولة التي تعتبر غريبة على أسرة الكرة الطائرة منذ تأسيس الجامعة الملكية المغربية لكرة الطائرة».

ويشارك المنتخب المغربي لما دون 21 سنة في بطولة العالم لكرة الطائرة لهذه الفئة العمرية التي تستضيفها إيطاليا وبلغاريا خلال الفترة الممتدة من 23 أيلول لغاية 3 تشرين الأول المقبل.

ولم تكن حادثة هروب الرياضيين المغاربة بمجرد وصولهم إلى أوروبا هي الأولى من نوعها إذ سبق أن تكررت خلال السنوات الأخيرة، ففي 16 نيسان 2021 انضم الملاكمان رضا البويحيوي والياس بنلمليح إلى عشرات الرياضيين المغاربة، الذين «اختاروا» الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا.

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## الدوري اللبناني لكرة القدم - الجولة الثالثة «ديربي الجبل» و«الديربي الأصفر» في بحدون



مؤخراً. وبأمل الإخاء بقيادة مدربه فادي الكاخي إلى مواصلة انتصاراته وترجمة الأداء المتميز خلال الجولتين الماضيتين. وعلى الضفة المقابلة، يأمل الصفاء بقيادة مدربه محمد الدقة إلى تسجيل انطلاقة فعليه ومحو آثار الهزيمة الثقيلة التي مني بها في الجولة الماضية أمام شباب الساحل.

**النجم - شباب البرج**  
يدخل النجمة اختباراً صعباً، عندما

الدوري. في حين يقود محمد زهير التضامن، خلال اللقاء لترجمة الأداء المميز وتسجيل أول فوز له في البطولة من أجل الدخول في منافسة على مقاعد المقدمة. وتحوم الشكوك حول مشاركة عدد من نجوم الحكمة في اللقاء، مثل حيدر عوضة وأحمد يونس بسبب الإصابات.

## الانصار - سبورتنج

على ملعب جونيه البلدي، ستقام مواجهة شرسة بين الانصار وسبورتنج، ومن خلاله يسعى الثاني لحصد أول فوز له ومصالحة جماهيره بعد تلقيه خسارتين متتاليتين. أما روبرت جاسبرت، مدرب الانصار، فحفز فريقه لتسجيل الانتصار الثاني في مسيرته، معتمداً على لاعبين مميزين أبرزهم حسن معوق ونصار نصار وحسن شعيتو «شريكو»، في حين يتسلح سبورتنج بنجومه قاسم الشوم وعلي همد وعلي عيسى.

## الإخاء الأهلي عاليه - الصفاء

يستضيف ملعب أمين عبد النور في بحدون، مباراة قمة من نوع خاص والتي لا تقل أهمية عن قمة البرج والعهد، ديربي الجبل، الذي زادت ملامح الإثارة على جنباته

تتطلق منافسات الجولة الثالثة من الدوري اللبناني لكرة القدم، عصر اليوم السبت، فيلتقي شباب الساحل مع طرابلس، والبرج مع العهد، والتضامن صور مع الحكمة والأنصار مع سبورتنج. وتستكمل منافسات الجولة، غداً الأحد بمواجهتي الإخاء الأهلي عاليه ضد الصفاء والنجمة ضد شباب البرج. وتتساوى ثلاثة فرق في قمة الترتيب بامتلاكها 4 نقاط، وهي شباب الساحل والبرج والإخاء الأهلي عاليه.

## شباب الساحل - طرابلس

على ملعب العهد، يدخل شباب الساحل بقيادة مدربه محمود حمود، بحثاً عن مواصلة نتائجه السابقة مع حرص على التمسك بصدارة الترتيب، في حين يأمل طرابلس بقيادة أسامة الصفر تحقيق أول انتصاراته. يملك شباب الساحل كتيبة من النجوم، على رأسها فضل عنتر وحسين جواد خليفة وجبو خوري، في حين يتسلح طرابلس بأحمد مغربي وخالد جاسم وفؤاد عيد.

## التضامن صور - الحكمة

يحل الحكمة ضيفاً ثقيلًا على التضامن في ملعب صور البلدي، طامحاً بقيادة مدربه وارطان غازاريان، إلى تسجيل الفوز الثاني في

## اللبناني إميل جبور إلى تايلاندا مشرفاً على بطولات «الطائرة» الآسيوية



يغادر المدير التنفيذي للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة والمحاضر الدولي إميل جبور صباح غد الأحد، 26 أيلول الجاري بيروت متوجهاً إلى تايلاندا منتدياً من الاتحاد الآسيوي لكرة الطائرة للإشراف على بطولة الأندية الآسيوية للسيدات التي ستقام في العاصمة التايلاندية بانكوك من 1 إلى 7 تشرين الأول المقبل وبطولة الأندية الآسيوية للرجال التي ستقام من 8 حتى 15 من الشهر عينه.

وتشارك في بطولة السيدات سبعة أندية أما بطولة الرجال فتشارك بها عشرة فرق. الجدير ذكره، أن البطولتين ستقامان من دون جمهور وعلى أساس الحجر الكامل لجميع المشاركين ونقل جميع مبارياتها مباشرة على الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي ومحطة SSM التلفزيونية. وتأتي تسمية الاتحاد الآسيوي لجبور منتدياً من قبله للإشراف على البطولتين كدليل جديد على الثقة التي يولها الاتحاد القاري للبناني جبور وعلى مهنيته وعمله الاحترافي وهو الأمر المعروف عنه منذ أكثر من نصف قرن وله الصولات والصولات في الرياضة اللبنانية عامة والكرة الطائرة خاصة إضافة إلى توثقه تاريخياً للعديد من المناصب الإدارية والمحلية والعربية والقارية.

## الإدارة والتحرير

المدير الإداري  
نبيل بونكدبيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 2 - 1 - 748920 - 01  
فاكس 2 - 1 - 748923 - 01www.al-binaa.com  
الموقع الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com  
البريد الإلكتروني  
التوزيع شركة الاوائل 5.14.666314-01المدير الفني  
محمد رسالمدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالقرئيس التحرير  
ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958